

جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث
التربوية والتنمية

فاعليه تدريس منهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض القيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى

القاهرة ٢٠٠٩



جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث
التربوية والتنمية

فاعلية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية
فى تنمية بعض القيم لدى تلاميذ
الصف الأول الإعدادى

إعداد

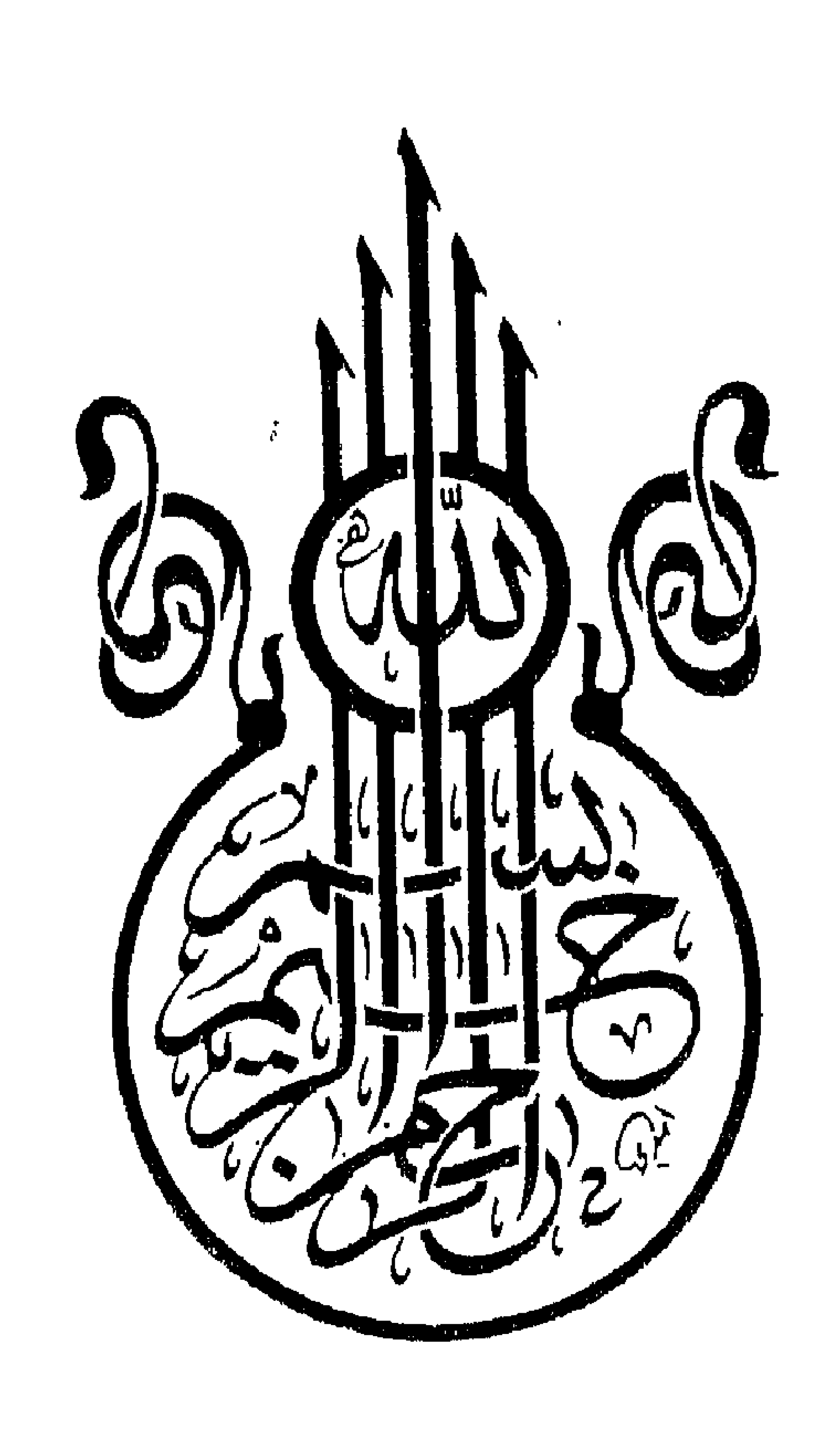
د/ سهير محمد إسماعيل

مراجعة

أ.د/ مصطفى عبد السميع محمد

٢٠٠٨/٢٠٠٩م

مصر . المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .
اسماعيل ، سهير محمد شعبة بحوث تطوير المناهج .
فاعلية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض القيم لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى / اعداد سهير محمد اسماعيل ، مراجعة مصطفى عبد السميع محمد . القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية، ٢٠٠٩ .
٧٧ ص ، ١٧,٥ x ٢٥ سم .
تدمك : ٨ ٢٦٦ ٣١٧ ٩٧٧ ٩٧٨
رقم الايداع ٢٠٥٧٤
١ – الدراسات الاجتماعية – طرق تدريس ٣٠٠,١٠٧
٢ – التعليم الاعدادى .
أ – محمد ، مصطفى عبد السميع (مراجع) .
ب – العنوان : فاعلية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض القيم لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى .


بسم الله الرحمن الرحيم

فاعلية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية
فى تنمية بعض القيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى

مقدمة :

تمثل التربية مكانة متميزة بين العلوم الإنسانية باعتبارها تسهم فى تنمية القوى البشرية التى تقوم عليها ركائز المجتمعات، فهى تهدف بصفة أساسية إلى تطوير حياة الفرد والمجتمع فى مختلف الجوانب، متأثرة بما يجرى من أحداث محلية أو قومية أو عالمية ، يكون لها من التأثير ما يجعل الفرد يعيش ويوجه سلوكياته ومسارات تفكيره فى اتجاهات معينة (أمانى طه: ٢٠٠٦:١). كما تمثل القيم منهاج حياة للمجتمعات وموجهات للتربية، فعن طريقها يتم تحديد أنماط السلوك المرغوب الذى نسعى إلى غرسه فى نفوس الناشئة، مما يعزز التربية الذاتية لديهم من خلال قدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ من الأفعال والأقوال والاتجاهات وتكوين شخصيات سوية متكاملة قادرة على التكيف والتوافق مع مجتمعهم (لجنة تعزيز القيم :٢٠٠٧:١٠). أن العلاقة بين التربية والقيم علاقة تبادلية، فالتربية تعتمد على القيم حيث أنها تستمد الأهداف التربوية التى تسعى إلى تحقيقها من قيم المجتمع، والنظام التعليمى هو وسيلة التربية المقصودة، ويرتبط ذلك ارتباطا وثيقا بالقيم السائدة فى المجتمع (بثينة عبد الرؤوف :٢٠٠٥). فالتربية مسئولة عن تعليم القيم لأفراد المجتمع سواء كان تعليما نظاميا أو غير نظامى وإكسابها وإضافتها إلى

الإطار المرجعى للسلوك عن طريق التفاعل فى إطار معايير، كما أنها مسئوله عن الوضع الأمثل والمرغوب لنظام القيم أو الترتيب الهرمى للقيم (أسامة فراج : ٢٠٠٥:٨). والبناء القيمى هو أحد الأركان الأساسية عند بناء الجانب المعرفى لأى منهج فى أى مجتمع، فلكل مجتمع قيمه التى يتمسك بها ويرجو أن تستمر وتنمو لدى أبنائه، بل وهناك أيضا العديد من القيم غير المرغوب فيها وهى التى تنتقل إلى المجتمع من خارجه ومن ثم تبدو غريبة وربما لا يتقبلها المجتمع ولذلك فإن المناهج الدراسية بقدر ما تتيحه من مجالات معرفية تعزز المرغوب من القيم وتمحو القيم غير المرغوبة، بقدر ما يمكن الحكم على فشلها أو نجاحها (أحمد اللقانى: ١٩٨٢). وللمنهاج دور أساسي وكبير فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويعبر عن نظام قيمى ينطوى على المعايير والقيم التى تنظمها أهداف المنهج، وعند اختيار المحتوى المنهاج المدرسى يتطلب تحديد الأحكام القيمية التى ينبغى تعلمها (Beauchamp:1996). ولكل جانب معرفى جانباً عاطفياً، وتلازم الجانب المعرفى والعاطفى أمر طبيعى، فوجود الجانب العاطفى المتمثل فى القيم والاتجاهات ونموه يجعل نماء الأهداف المعرفية أكثر، ومن الممكن مصاحبة الأهداف العاطفية لكل هدف معرفى فى المقرر (فؤاد قلادة :١٩٨٢) .

ولأهمية القيم وضرورة تضمنيها فى المناهج الدراسية، فقد حدا المهتمين بالدراسات الاجتماعية كمنهج من المناهج المتخصصة فى العلوم الإنسانية إلى بذل الجهود، لتصميم مناهج للدراسات الاجتماعية تحتوى على مواد تعليمية

للتربية القيمية من خلال موضوعات ذات صلة بالواقع المصرى وثقافته وأصوله التاريخية، وعلى الجانب الأخر حث التلاميذ على أن يكونوا اجتماعين يعتنقـون قيمـاً اجتماعية وخلقية وثقافية معينة.

مشكلة الدراسة:

ومما سبق تحدد مشكلة الدراسة الحالية فى:

- ***مدى فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض القيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.***

وينبثق من هذا السؤال الرئيس بعض الأسئلة كالتالى:

١. ما مدى تنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى؟
٢. ما مدى تنمية بعض القيم الاقتصادية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى؟
٣. ما مدى تنمية بعض القيم السياسية من خلال منهج الدراسات الاجتماعيـة للصف الأول الإعدادى؟
٤. ما مدى تنمية بعض القيم العلمية من خلال منهج الدراسـات الاجتماعيـة للصف الأول الإعدادى؟
٥. ما مدى تنمية بعض القيم الجمالية من خلال منهج الدراسات الاجتماعيـة للصف الأول الإعدادى؟

وستكتفى الدراسة الحالية بقيمة واحدة فرعية لكل قيمة من القيم الرئيسة.

أهمية الدراسة:

١. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية القيم ذاتها كمحركات للسلوك الإنسانى ومساعدة الأفراد على التكيف مع أنفسهم ومع أفراد المجتمع الذى يعيشون فيه.
٢. التأكيد على أهمية القيم فى حياة الناشئين وضرورة تضمنيها فى المناهج الدراسية.
٣. تقديم العديد من طرق التدريس التى يمكن استخدامها لتنمية القيم لدى التلاميذ.
٤. الوقوف على القيم التى يحتويها مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى.
٥. تقديم أداة لقياس بعض القيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، بهدف تطويرها لتشمل عدد أكبر من القيم، واستخدامها مع مناهج دراسية أخرى.
٦. التصدى للقيم والمؤثرات الغربية التى أصبحت تغزو مجتمعنا نتيجة العولمة والتقدم التكنولوجى.
٧. مواجهة بعض المشكلات والظواهر السلبية التى أصبحت تسود المجتمع المصرى.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

١. تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
٢. منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى.

أهداف الدراسة:

١. تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى طبقاً للمستويات المعيارية ومؤشراتها للتأكيد من مطابقته للمعايير القومية التى تهدف إلى تحقيق الجودة.
٢. تناول بعض المداخل والاستراتيجيات الخاصة بتدريس القيم.
٣. استعراض بعض الأدبيات والدراسات الخاصة بالقيم من حيث تعريفها ومصادر تكوينها ووظائف القيم وخصائصها وتصنيفها وأنواعها.
٤. تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى واستخلاص القيم التى يحتويها باستخدام الكلمة (كوحدة للتحليل) سواء ضمنية أو صريحة.
٥. تحديد خمس قيم (الانتماء- العلم- العمل- التعاون - الجمال) وبناء أداة لقياس مدى تطور ونمو هذه القيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى من خلال دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية (الفصل الدراسى الأول).

منهج الدراسة:

أتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفى للإطار النظرى والمنهج شبه التجريبي (حيث يتم التطبيق القبلى والبعدى على مجموعة واحدة وهى عينة الدراسة) لقياس مدى فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض القيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

مصطلحات الدراسة:

القيــم:

تعد موجهات أو محركات للسلوك الإنسانى، وهى بذلك معـــايير للـــسلوك يختارها الفرد ويوافق عليها ويؤمن ويلتزم بها، ويعيش بمقتادها ويحافظ عليهـــا، وتتحدد إجرائيا فى صورة استجابات التقبل أو التفضيل أو الالتزام. وهى تتبثـــق من طبيعة المجتمعات والثقافات والأديان، وتنتقل إلى الأجيال الأحدث من خـــلال عملية التنشئة الاجتماعية.

الدراسات الاجتماعية:

تعرف بأنها مجال دراسى يساهم فى تكوين علاقة قوية بين التلميذ وببيئتـــه الطبيعية والاجتماعية خلال العصور المختلفة بالإضـــافة إلـــى إنمـــاء الـــشعور بالانتماء من خلال عرض نماذج من أمجاد الآباء والأجداد فهـــى مـــادة منوطـــة بغرس القيم والعمل على تمثلها قولا وفعالا. وأيضًا تساهم فى تنمية القدرة علـــى التفكير العلمى، وإدراك فكرة الشمول والتكامل واكتساب المعرفة من مـــصادرها الأصلية.

الإطار النظرى والدراسات المرتبطة به :

احتلت قضية القيم وعلاقاتها بالسلوك الإنسانى مكانـــًا بارزـــًا فى إطـــار الدراسات النفسية والتربوية، حيث توجد علاقة بين ما يؤمن به الفـــرد مـــن قـــيم وبين السلوك الذى يمارسه أثناء تفاعله مع كل ما يحيط به ويؤثر فيه ويتأثر بـــه (أسامه فراج :٢٠٠٥: ٢٣٥). ولما كانت القيم مكونـــًا رئيسًا من مكونات حيـــاة

أفراد المجتمع لدرجة أنها ارتبطت بمفهوم الحياة ذاتها ، إذا أن القيم السائدة فـــى المجتمع وما يوجد بها من اتساق فيما بينها تحدد بدرجة كبيرة بقاء المجتمع بكيانه الاجتماعى، كما تحدد إلى أى مدى تتأثر بالمؤثرات الاجتماعية وأهمهـــا التعلـــيم (فرغل عبد الحميد: ١٩٩٨: ١٥٠). وثقافة المجتمع- أى مجتمع- تتضح فى نسق قيمى يمثل الإطار المرجعى لسلوكيات الأفراد فى هذا المجتمع، ويعبر بوضـــوح عن أسلوب حياتهم، وأنماط سلوكهم، وتوجهات تفكيرهم، ومكـــانتهم الحـــضارية، كما يتضح أثر التعليم فى تشربهم لقيم المجتمع ومدى تمسكهم بها (عبد الناصـــر نصير: ١٩٩٦: ٣). وتعتبر القيم اللبنة الأساســـية التـــى يقـــوم عليهـــا المنهـــاج المدرسى، وهى ذات علاقة وثيقة بالشخصية الإنسانية، وترتبط القـــيم ارتباطـــاً وثيقـــاً بالميدان التربوي، فالعملية التربوية توجهها أهداف ومفاهيم وقيم أساســـية، تعمل على تكوين الشخصية الإنسانية (Savolainen: 1992:4). وعليـــه فـــإن تحديد حاجات المجتمع وقيمه وطموحاته يجب أن تحظى بالاهتمام الكـــافى فـــى عمليات بناء المناهج وتطويرها، وفى ضوء ذلك يـــتم تحديـــد أهـــداف المنهـــاج واختيار محتواه وتنظيم هذا المحتوى وتنفيذه بطريقه تعمل على مساعدة التلاميـــذ على تلبية هذه الحاجات والقيم والطموحات (الوكيل والمفتى: ١٩٨٧).

ونظرا لأهمية القيم فى توجيه سلوك الأفراد وتلبية حاجات المجتمـــع فقـــد تعددت التعاريف الخاصة بها وعلى سبيل المثال لا الحصر، تعريف السيد حـــسن (٢٠٠٠) بأنها تصور واضح أو مضمر يميز الفرد أو الجماعة ويحدد مـــا هـــو مرغوب بحيث يسمح لنا بالاختيار من بين الأساليب المتغيرة للسلوك والأهـــداف الخاصة بالفعل. ويعرفها أحمد اللقانى وفارعة حسن (٢٠٠١) بأنها وجهات نظر

ومعتقدات ومشاعر وأهداف يعتز بها الفرد ويؤمن بها بعد اختيارها دون غيرها بعد تفكير وتفضيل من بدائل وهو يعتبرها موجهات أو محركات للسلوك الإنسانى وهى بذلك تعتبر معايير للسلوك. فى حين يرى كنعان (٢٠٠١) إن القيم هى معيار للحكم على كل ما يؤمن به مجتمع ما من المجتمعات ويؤثر فى سلوك أفراده وهى من المعايير التى تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية ويحكم عليها الناس بأنها حسنه ويكافحون لتقدمها إلى الأجيال القادمة ويحرصون على الإبقاء عليها.

كما يعرفها سيد وعبد اللطيف (٢٠٠١) بأنها عبارة عن الأحكام التى يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء. وذلك فى ضوء تقيميه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلى الإطار الحضارى الذى يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف. ويعرفها محمد الحيله (٢٠٠١) بأنها تصورات توضيحية لتوجيه السلوك فى الموقف، تحدد أحكام القبول أو الرفض وهى تنبع من التجربة الاجتماعية، وتتوحد بها الشخصية وهى عنصر مشترك فى تكوين البناء الاجتماعى والشخصية الفردية فهى من مكونات الموقف الاجتماعى كما أنها تكون جزءا من لب الشخصية الاجتماعية للفرد لأنها حصيلة أو نتاج عملية التنشئة الاجتماعية والقيم قد تكون واضحة تحدد السلوك تحديدًا قاطعًا أو غامضة متشابهة تجعل الموقف ملتبسًا مختلطًا. كما يعرف سعيد على (٢٠٠١) القيم بأنها معايير التفضيل التى يستهدى بها أفراد المجتمع فى الاختيار بين الأفعال والمفاهيم من خلال التفاعل الاجتماعى. وأيضا يعرفها الناجى

والرواجفة (٢٠٠٢) بأنها مجموعة من الأحكام التفضيلية التى يكتسبها التلميذ من خلال تفاعله مع البيئة التعليمية، وهى ثابتة نسبياً ومستمرة وتحكم سلوكيات التلميذ واهتماماته واتجاهاته. كما يعرفها حامد زهران (٢٠٠٣) بأنها عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية نحو الأشخاص والأشياء والمعانى وأوجه النشاط وهى تعبر عن دوافع الإنسان وتوجه رغباته واتجاهاته والقيمة مفهوم مجرد ضمنى يعبر عن الفضل أو الامتياز الذى يربط بين الأشخاص أو الأشياء أو المعانى أو أوجه النشاط. وعلى صعيدًا أخر يرى توماس Thomas (٢٠٠٣) أن القيم عبارة عن أساس العلاقة بينها وبين الجانب النفسى وفهى تحتوى على معنى الاتجاه داخل الإنسان حيث أنها شئ سهل المحتوى والمعنى داخل المجموعة الاجتماعية والاتجاه نحو القيمة. كما يعرف أحمد نوار (٢٠٠٤) القيم بأنها مجموعة الأحكام والمعايير المستمدة من ثقافة المجتمع، والتى تترجم إلى عادات سلوكية يعتاد الإنسان على ممارستها وتمكنه من تحديد أهدافه الخاصة وتوجهاته اتجاه الآخرين، ويجعل منها ميزاناً يزن به عمله وعمل الآخرين من حيث كونه خيرًا أو شرًا أو جميلاً أو قبيحاً. وتنتهى منى فرغلى (٢٠٠٨) بأن القيمة هى عبارة عن تعميم يتصل بسلوك الإنسان وأفعاله واتجاهاته وغيرها من المؤشرات ويشكل الاعتقاد أساساً قوياً للقيمة حيث تتضمن توجيها للفعل الإنسانى داخل موقف الخبرة، وتمثل موضوعاً مرغوباً لدى معتنقيها، كما تتضمن فكرة المعيارية حيث يمكن الحكم على السلوك فى ضوئها. وتتفق معها أمل فرغلى (٢٠٠٨) بأن القيم معايير اجتماعية ونفسية تعكس التقبل والتفضيل داخل المجتمع وتمثل محددات للسلوك العام.

وتتفق التعاريف السابقة للقيم على أنها:

١. أن القيم تمثل أحكامـاً معيارية يـتم بمقتـضاها تقـويم سـلوك الأفـراد والجماعات وتحديد ما هو مرغوب من عدمه.

٢. أن القيم تمثل أهدافـاً معينة فى الحياة يسعى الفرد إلى تحقيقهـا، وتمثـل إطارًا مرجعيـاً يحدد سلوكيات الفرد لتحقيق هذه الأهداف.

٣. أن القيم التى يتبناها الفرد تشكل منظومة قيمية أو نسقـاً قيمـاً يكشف عن إمكانية تغير القيم أو توزيعها أو ترتبها حسب أهميتها وفقـاً لمتغيـرات محددة، وتعبر القيم عن نفسها إما من خلال التعبير اللفظى أو من خـلال الأنشطة السلوكية التى تصدر عن الفرد فـى المواقـف المختلفـة (بثينـة رمضان ٢٠٠٥:٤٤).

وتتكون القيم كتنظيم خاص للخبرة يتعلمها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية فى مواقف الاختيار والمفاضلة، وتتكون من ثلاث عناصر أو مكونات (جيهان إسماعيل: ٢٠٠٤:٤٤):

أولاً : المكون المعرفى ويتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير من حيث الوعى أو الإدراك بما هو مرغوب من عدمه.

ثانيـاً: المكون الوجدانى ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميـل إليـه أو النفور منه وما يصاحب ذلك من سرور أو ألم.

ثالثا: المكون السلوكى ويشير إلى استعدادات الـشخص أو ميولـه للاسـتجابة وإخراج المضامين السلوكية للقيمة فى أثناء التفاعل الحياتى معها.

وعندما تتكون القيم وتترابط وتدعم بعضها البعض تنتظم داخل نسق قيمى فى مستويات متدرجة أو ما يطلق عليه بأنه نظام افتراضى نسبى تنتظم فيه القيم، بحيث تحتل كل قيمة مرتبة خاصة وفقاً لدرجة أهميتها وانتشارها، ويعمل هذا النظام على استمرار المجتمع وتماسكه، ويحدد سلوك أفراده ويميزه عن غيره من المجتمعات (حسن على: ١٩٩٨: ٤).

ومما سبق يتحدد تعريف القيم إجرائياً على النحو لتالى:

١. محك نحكم بمقتضاه، ونحدد على أساسه ما هو مرغوب فيه أو مفضل فى موقف توجد فيه عدة بدائل.
٢. تتحدد من خلالها أهداف معينة أو غايات ووسائل لتحقيق هذه الأهداف أو الغايات.
٣. الحكم سلبياً أو إيجابياً على مظاهر معينة من الخبرة فى ضوء عملية التقييم التى يقوم بها الفرد.
٤. التعبير عن هذه المظاهر فى ظل بدائل متعددة أمام الفرد، وذلك حتى يمكن الكشف عن خاصية الانتقائية التى تتميز بها القيم.
٥. تأخذ هذه البدائل أحد أشكال التعبير الوجوبى مثل " يجب أن ...." أو " ينبغى أن ..." حتى يكشف ذلك عن خاصية الوجوب أو الإلزام التى تتسم بها القيم.
٦. يختلف وزن القيم من فرد لآخر بقدر احتكام هؤلاء الأفراد إلى هذه القيمة فى المواقف المختلفة.

٧. وفى ضوء ذلك تمثل القيم ذات الأهمية بالنسبة للفرد وزناً نسبياً أكبر فى نسق القيم، وتمثل القيمة الأقل أهمية وزناً نسبياً أقل فى هذا النسق.

أهمية القيم بشكل عام:

للقيم أهمية قصوى فى حياة الإنسان، وهذه الأهمية الملحة هى التى تجعل القيم غاية سامية ينبغى أن نكافح من أجلها، وأن يسعى الفرد لاكتسابها والعمل من خلالها، لأنها تلعب دورًا أساسيًا فى بناء شخصية الفرد، الذى يعتمد تكامله وصحته النفسية على اتساق نظام القيم لديه، كما أن تناقض القيم واضطرابها لدى الفرد يؤدى به إلى القلق والسلوك غير السوى (نجلاء عيسى: ٢٠٠٦:٤٧). ويؤكد ماسلو Masslou على ذلك بقوله " أن نعيش بغير نسق قيمى معناه أن نكون سيكوباتينى" (جابر عبد الحميد ومحمود عمر: ١٩٨٩:١٤٧) . ولكى يتمكن الفرد من العيش بشكل مستقر فى مجتمعه فى حاله من الانسجام عليه أن يتبنى نظام القيم السائدة فيه، ذلك أن القيم بتوحيدها نظرة الناس إلى الحياة وأساليبهم وفلسفتهم، تربط الأفراد المختلفين المتنافرين، فتجعل منهم وحدات متماسكة متعاونة (ماجدة الجارودى: ١٩٩٧:١٠) .

وقد أوضحت دراسة فتحى مبارك (٢٠٠١) أهمية القيم فيما يلى:

١. تساعد على التنبؤ بسلوك الفرد فى المواقف المختلفة.
٢. تؤثر فى استجابة الفرد لموقف معين أو إصداره حكماً على قضية معينة.
٣. القيم موجهات للسلوك، ومعايير يزن بها الإنسان نشاطه وفكره ودوره فى الحياة.
٤. القيم معايير عامه ومحل إتقان ورضا من الجميع.

٥. القيم تمثل قوة دافعة للعمل، بل وتؤدى إلى أدائه على خير وجه وفى أحسن صورة (١٣٤).

بينما توضح دراسة أمل صلاح الدين (٢٠٠٣) أهمية القيم كما يلى:

١. لها دور هام فى التوجيه والإرشاد النفسى حيث إنها من أهم خصائص الشخصية فى نظر الأخصائيين النفسيين، وتجعلهم يتعرفون على الفروق الفردية وتوجيه العلاج النفسى المناسب.
٢. تسهم القيم فى وضع معايير لانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهام مثل رجال الدين والسياسة والأخصائيين النفسيين.
٣. تسهم القيم فى تحديد أهداف التعليم والإرشاد والعلاج النفسى.
٤. تلعب القيم دورًا فعالاً فى التوافق النفسى والاجتماعى للأفراد من خلال تعديل السلوك وفقـًا للدين والعرف والتقاليد.
٥. تعمل القيم كمعيار أساسى يوجه سلوك الأفراد نحو الأهداف ويزوده بالفاعلية الإيجابية لتحقيق الهدف.
٦. تساعد القيم فى ربط أجزاء الثقافة ببعضها البعض الآخر وتعطيها بعدا عقليا يستقر فى ذهن أعضاء المجتمع المنتمين به.
٧. تلعب دور مهم فى خلق بيئة تربوية مناسبة بين الأفراد فى المواقف المختلفة عند وضع الأفراد فى جماعات ذات إطار قيمى متشابه لتكون أكثر تفاعلاً.
٨. تؤثر القيم على قدرات الأفراد الإبداعية والإبتكارية.

كما تؤكد دراسة رشا مصطفى (٢٠٠٩) على أهمية القيم فى توجيه سلوك الأفراد وتعديله وفقًا للعرف والتقاليد وخلق بيئة تربويه مناسبة تكون أكثر تفاعلية تعمل على خلق الإبداع والابتكار لدى أفراد المجتمع وانطلاقًا من أهمية القيم للفرد والمجتمع، فلابد أن نذكر أهم وظائفها التى تزيد من أهميتها وتوضح الحاجة إليها بصورة أفضل.

وظائف القيم:

للقيم وظائف عديدة، فهى تنعكس على سلوك الفرد قولاً وعملاً ، كما تنعكس على الجماعة أيضًا ويمكن تناول وظيفة القيم على هذين المحورين (على خليل: ١٩٨٨: ٣٥).

أولاً: بالنسبة للفرد:

١. تساعد القيم الفرد فى تحديد وتكوين اتجاهاته وتغييرها وتعديلها من جهة أخرى.
٢. تعطى القيم الفرد مجموعة من الخيارات التى يمكن له أن يتعامل مع الأحداث اليومية التى تمر به بناءً عليها.
٣. أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد شكل الاستجابات، وبالتالى تلعب دورًا هامًا فى تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها فى إطار معيارى صحيح.
٤. تسهم القيم بشكل كبير فى ربط الفرد مع أفراد مجتمعه.

٥. أنها تعطى الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة فى مبادئها وعقائدها الصحيحة.
٦. أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التى تواجه فى حياته.
٧. أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه، وبالتالى تساعده على فهم العالم حوله، وتوسع إطاره المرجعى فى فهم حياته وعلاقاته.
٨. أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً، وتوجه نحو الخير والإحسان والواجب.

ثانياً: بالنسبة للمجتمع:

اتفق الكثير من العلماء على أن القيم تشكل عنصرًا حيوياً للجماعة والمجتمع فهى:

١. تحفظ المجتمع تماسكه، وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التى توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
٢. تعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة وتخدم هدفاً محددًا كما تعمل على توجيه الفكر نحو غايات محددة.
٣. تعمل القيم كموجهات لسلوك الأفراد والجماعة، وتقى المجتمع من الانحرافات الاجتماعية ولا يستقيم المجتمع بدونها، لأنه لو فقدها فقد أمنه وتماسكه وانتظام حياته عن طريق العدل والخير.

٤. تحفظ القيم للجماعة روحها وتماسكها داخل أهدافها التى ارتضتها لنفسها، وهى تساعد المجتمع بأفراده وجماعاته المختلفة على التمسك بمبادئ ثابتة ومستقرة تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة ومستقرة.
٥. تؤلف القيم الإطار الأخلاقى لكل نشاط إنسانى؛ فالقيم توجه هذه النشاطات نحو أهداف سامية.
٦. تلعب القيم دورًا كبيرًا فى تنمية المجتمع، فالتنمية عمادها العقل والتخطيط والإبداع.
٧. تلعب القيم دورًا مهمًا على مستوى الإنسانية، فالقيم الإيجابية تدعو إلى تعاون المجتمعات ونبذ العنف والصراعات والتمييز العنصرى.
٨. تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التى تحدث فيه من خلال الاختيار الصحيح الذى يسهل للناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره، ويصون كيانه فى إطار واحد (رشا سليمان: ٢٠٠٩:١٨) .

أهمية القيم للمجتمع المصرى:

يتعرض مجتمعنا المصرى فى الآونة الأخيرة للعديد من عوامل التغيير التى شملت جميع جوانب حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتى كانت لها تأثير كبير على قيم شبابنا ذات الصلة والعلاقة بهذه الجوانب مما يستوجب القيام بعملية مراجعة لهذه القيم ووسائل إكسابها (فتحى مبارك: ٢٠٠١:٧٩). بل وساعدت تلك المتغيرات على إعادة تشكيل معظم ما لدى الشباب من قيم اجتماعية، وتقويض

أغلب تصوراته عن ذاته وعن عالمه، الأمر الذى أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب والتخبط وعدم الاستقرار فى القيم الاجتماعية الأصيلة بل وعدم مقدرة هؤلاء الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالى ضعف مقدرتهم على الانتقاء والاختيار بين القيم المتصارعة فى مجتمعنا المصرى وعجزهم عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم، فيقع هؤلاء الشباب فى دوامة الصراع القيمى، وهذا الصراع يعود بطريقة أو بأخرى إلى إيمانهم بقوه قيم مجتمعهم وبمدى قدرتها على تحقيق التقدم (أحمد نوار: ٢٠٠٤:٧٠). ومن جهة أخرى تعمل القيم على إيجاد نوع من التوازن والثبات فى الحياة الاجتماعية وعلى ربط أجزاء الثقافة بعضها بالبعض الأخر حيث تعمل على ربط العناصر المتعددة والنظم وتجعلها فى تناسق، كما تزود القيم أعضاء المجتمع بمعنى الحياة (سيد أحمد طهطاوى: ١٩٩٦:٤٥) . وتحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه التى توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة، كما تعمل على وقاية المجتمع من الانحرافات الاجتماعية حيث لا يستقيم مجتمع بدونه (محمود حسين: ٢٠٠١:٧٣). وتؤدى القيم الإيجابية من خلال اكتسابها فى المجتمع إلى تعاون المجتمعات، ونبذ العنف والصراعات وزيادة الفهم لإحداث المجتمعات مما قد يساعد ذلك على تقبل فكرة التعددية الثقافية مما ينتج عنه تنمية فكرة الحوار مع الثقافات الأخرى (Lewis: 1994:20) .

أهمية القيم فى العملية التربوية:

يتضح مما سبق أن القيم تلعب دورًا كبيرًا فى حياة الفرد والمجتمع إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية وذلك باعتبار أن:

١. التربية فى حد ذاتها عملية قيمية وذلك لأن القيم تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التربوية وتحكم سلوك الفرد حيث أن القيم موجودة فى كل خطوة وكل مرحلة فى عملية التربية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى (منى كشك: ٢٠٠٣:٨٣).

٢. تمد القيم النشء بمقاييس ومعايير تجعله يفاضلون بها بين الأعمال والتصرفات فيعرفون الصحيح من الخطأ، أى أنها تكون الأساس الذى يصدرون عليه الأحكام الاجتماعية والخلقية مما يساعدهم على تصحيح السلوك وتعديله.

٣. يؤدى الاهتمام بالقيم إلى إيجاد البيئة التربوية المناسبة التى تحقق المزيد من فهم التلاميذ واستيعابهم، كما يؤدى التعامل الجيد بين المعلم وتلاميذه إلى اهتمام التلاميذ بالعمل المدرسى والبعد عن الشغب والانحراف السلوكى (مصطفى إسماعيل موسى: ٢٠٠٢:٤٣٧).

٤. وتتضح أهمية القيم فى تحديد طبيعة وشكل العلاقة بين المعلم والتلاميذ حيث تعمل على زيادة تقبل المعلم نحو تلاميذه وذلك يؤدى إلى:

- زيادة اهتمام التلاميذ بالعمل المدرسى.
- زيادة ابتكار التلاميذ.
- زيادة كفاءة التلاميذ فى التحصيل المدرسى (عبد اللطيف خليفة: ١٩٩٢:٢٠٠).

خصائص القيم:

هناك العديد من الدراسات التى تناولت خصائص القيم **كدراسة محمود عبد الحميد** (١٩٩٢) **ودراسة أحمد زينهم** (٢٠٠٤) كالتالى:

القيم المطلقة:

هناك مجموعة من القيم (الصدق، الأمانة، الإخلاص) وهى قيم ثابتة مطلقة ومستمرة لا تتغير بتغير الزمان والأحوال ولا مجال للاجتهاد فيها، ومن ثم على الفرد أن يتقبلها ويسلم بها ويعمل بمقتضاها.

القيم نسبية:

تلك القيم التى تفرضها المتغيرات الداخلية والخارجية، وهى تختلف بحسب الزمان والمكان، فقد تكون قيماً جديدة، وقد تكون قيماً طرأ عليها تغير فى مظاهر سلوكها.

- تأخذ القيم شكلاً هرمياً وفقاً لأهمية كل قيمة عند الشخص، فتهيمن بعضها على بعض.
- أنها تقتضى الاختيار والانتقاء بما يتناسب مع المواقف والظروف.
- أن للقيم علامات فارقة حيث تنطوى على أحكام معيارية للتميز بين الخير والشر والخطأ والصواب.
- الاتجاه إلى الاقتراب أو التجاذب : إذا اكتسب بعض الأفراد قيمة معرفية نحو بعض الأشياء فإنهم يعملون على تأييدها، أما إذا اكتسبوا قيمة سالبة نحو بعض الأشياء فإنهم سوف يتجنبوها.

- أنها مكتسبة: يتم تعلمها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق مؤسسات تربوية (أسرة- مدرسة- إعلام- مسجد).
- أنها ذاتية : كل فرد يحسها ويشعر بها على نحو خاص به.
- أنها إنسانية : يشترك فيها كل البشر باختلاف جنسياتهم ولهجاتهم.

كما أوضحت دراسة نبيلة أحمد (٢٠٠١) خصائص القيم كما يلى:

- **الذاتية والموضوعية:** أنه إذا لجأ الأفراد إلى تقييم الأشياء بواسطة العقل فإنهم سوف يجمعون الرأى عليها فالعقل هو أساس موضوعية الأحكام..... إلا أن تلك الموضوعية ليست كلية لأن العقل الإنسانى ليس جامداً لكنه فى تطور وتقدم مستمرين.
- **التغير والثبات :** أن درجة التغير والثبات تختلف باختلاف نوعية القيمة ذاتها، فالقيم الأخلاقية والدينية أكثر ثباتا بشكل ملحوظ من القيم الاجتماعية والاقتصادية.
- **النسبية والإطلاق :** يتوقف تحديد هذه الخاصية بالنسبة للقيم على رؤية الباحث أو الفيلسوف لطبيعة القيم ومصادرها.
- **القيم ظاهرة إنسانية، تاريخية واجتماعية:** ظاهرة إنسانية لأنها ترتبط بسلوك الإنسان وأفعاله، وهى تاريخية لأنها قديمة قدم الإنسان، كما إنها اجتماعية لأنها ترتبط بالواقع الاجتماعى الذى يعيش فيه الفرد.

- **القيم ذات طابع طبقي:** لكل طبقة نسقها القيمى الذى يعبر عن واقعها الاجتماعى.
- **علو القيمة :** بالنسبة للتفسير التقويمى فعلو القيمة هو الذى يفرض علينا احترامها وخضوعنا لها.
- **أما التفسير الاجتماعى :** فأن مصدر علو القيم هو المجتمع لأن العقل الجمعى له قوة القهر والإلزام أكثر من الضمير الفردى.
- **القياس:** على الرغم من صعوبة قياس القيم إلا أن هناك محاولات عديدة ومتكررة من جانب علماء الاجتماع والنفس والأنثربولوجي لقياس القيم وذلك لمعرفة أثر القيم على السلوك الإنسانى سواء كان قولاً أو فعلاً لتحديد ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه.

كما أوضحت دراسة منى يوسف كشيك (٢٠٠٣) خصائص أخرى للقيم وهى:

- **فردية:** وهب الله تعالى الإنسان العقل والحرية والإرادة والاختيار وبالتالى قيمة حرية الاختيار أى اختيار للإنسان من أساسه اختيار قيماً.
- **الاجتماعية:** أى أن القيم لا تظهر معانيها ومدلولاتها الحقيقة إلا من الوجود الاجتماعى للفرد.
- **الاكتساب:** وذلك بناء على ما يتلقاه الطفل من خبرات وما يعايشه من مواقف أثناء تنشئته الاجتماعية التى تمارسها العديد من مؤسسات التربية بما فيها الأسرة والمدرسة ووسائل الاتصال.

- **المناخية:** حيث يلعب المناخ الاجتماعى (الأسرة، المؤسسات التربوية والدينية، الأعلام) دورًا كبيرًا فى تكوين القيم.
- **الوجوبية واللزومية:** حيث تكتسب فى ضوء معايير المجتمع والإطار الحضارى الذى ينتمى إليه الفرد وهى فى قوتها الملزمة للأفراد، كما أن المجتمع يعدها ضابط لسلوكه.
- **الدينامية:** فالقيم تتغير بتغير محور الاهتمام لدى الفرد وعلى هذا فإن تغير القيم يرتبط بطبيعة المرحلة التى تمر بها المجتمعات، فالقيم تتغير من زمن لآخر وفقـًا للتفضيلات والاهتمامات الإنسانية.
- **النسبية والإطلاق** : أى تصور للقيم الإنسانية يتعين أن يأخذ فى اعتباره كلاً من السماتين للقيم وهما الاستمرار النسبى والتغير النسبى بحسب استمرار متغيرات الحياة والطبيعة الإنسانية.

وتتضمن وعيـًا بمظاهر الإدراكية والوجدانية والنزوعية.

- **فالعنصر الإدراكى:** يقتضى إدراك موضوع القيمة وتتميز عن طريق العقل والتفكير.
- **أما العنصر الوجدانى:** فيتضمن الانتقال بموضوع القيمة من الميل إلى النفور منه وما يصاحب ذلك من سرور أو ألم وما يعبر عنه من حب أو استحسان.
- **والعنصر النزوعى السلوكى الحركى الظاهرى:** للتعبير عن القيمة عن طريق الوصول إلى معيار سلوكى معين.

- تساند بعضها البعض فهى ليست وحدات منفصلة: وأنها غالبًا ما تتفاعل معًا وتتدخل على نحو يزيدها قوة.
- **التعبير عن موضوعات مرغوبة لارتباطها بحاجات حيوية اجتماعية وطبيعية:** فهى ليست أشياء يرغبها الناس ولكنه تعبير عما يريده الناس ليشكل رغباتهم.
- **تكتسب أهميتها من اعتبارات نفسية واجتماعية وأخلاقية وجمالية أو ذات طابع جماعى:** فى نشأتها وفى استخداماتها.
- **إمكانية قيامها ودراستها:** وذلك من خلال أساليب عامة للقياس التى تستخدم فى قياس الميول والاتجاهات (الملاحظة الميدانية، الموقفية، والاستبيانات المقننة)

ولذلك فالقيم مرتبطة بحياتنا التجريبية، فمن الممكن قياسها ودراستها باعتبارها تقديرًا للأشياء وعلى أساس طبيعة الأشياء نفسها.

ومما سبق يتضح لنا أن للقيم العديد من الخصائص التى تميزها عن غيرها، فهى تتسم بالنسبية والذاتية والتغير والفردية والتكاملية وهى التى توجه سلوك الفرد داخل مجتمعه بل وسلوك الطبقات المختلفة داخل المجتمع الواحد. وبعد تناول تعريف القيم وخصائصها سوف نتناول تصنيفات القيم كالتالى:

تصنيف القيم: تبعـاً لبعد المحتوى:

ومن أشهر علماء تـصنيف القـيم تباعـــاً لبعــد المحتــوى ســبرانجر Springer، ألبورت Allport، فيرمون Vermon ولندزى Lendzy الــذين قسموا أنماط القيم إلى:

- **قيم نظرية** : وهى التى تحكم اهتمام الفرد بكشف القــوانين التــى تحكــم الظواهر والأشياء بقصد معرفتها دون النظر لقيمتها العملية.
- **قيم جمالية** : وهى اهتمام الفرد بتحقيق التناسق والانسجام الشكلى واللونى سواء كان مرئيــاً أو مسموعــاً
- **قيم اقتصادية** : تتمثل فى اهتمام الفرد بكل ما هو نافع محققـــاً للكــسب المادى والنظر للعالم باعتباره مصدراً لزيادة الثروة وتنميتها.
- **قيم سياسية** : وهى اهتمام الفرد بالسيطرة على الآخرين وقيادتهم والتحكم فيهم والاستثمار بممارسة عوامل الضغط عليهم.
- **قيم دينية:** وتتمثل فى اهتمام الفرد بعلاقة الإنسان بربه والــسعى لإتبــاع التعاليم الدينية ووحدة هذا الكون والتأمل فى غاية خلقه.
- **قيم اجتماعية** : وهى اهتمام الفرد وميله لغيــره مــن الأفــراد والــسعى للاجتماع بهم ومساعدتهم وهو يجد لذة فى هذا العمــل (رشــا مــصطفى: ٢٠٠٩: ٢٢).

وهناك تصنيف أخر للقيم حيث صنفه حامد زهران (٢٠٠٠) إلى مجموعة من الأسس وهي:

- على أساس الشدة:
  - **قيم ملزمة:** تحدد ما ينبغي أن يكون .... مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقة بين الجنسين.
  - **قيم تفضيلية:** تحدد ما يفضل أن يكون ..... مثل إكرام الضيف.
  - **قيم مثالية:** تحدد ما يرجى أن يكون ..... مثل القيم التى تطلب من الفرد أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدًا ولأخرته كأنه يموت غدًا.
- على أساس العمومية:
  - **قيم عامه:** يعم شيوعيا وانتشارها فى المجتمع كله بصرف النظر عن دينه، حضره، طبقاته ، فئاته..... مثل الزواج والعفة.
  - **قيم خاصة:** متعلقة بمواقف ومناسبات خاصة أو بنقطة محددة أو طبقة أو جماعة خاصة أو دور اجتماعى خاص مثل القيم المتعلقة بالزواج والأعياد.
- على أساس الوضوح:
  - **قيم ظاهره أو صريحة:** التى يصرح بها ويعبر عنها بالكلام مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.
  - **قيم ضمنية:** التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعى بصفة عامة.

- **على أساس الدوام:**
  - **قيم دائمة نسبية:** هي التي تبقى زمناً طويلاً وتنتقل من جيل إلى جيل كالقيم المرتبطة بالعرف والتقاليد.
  - **قيم عابرة:** أي وقتية عارضة، قصيرة الدوام، سريعة الزوال.

مستويات القيم:

ويعد تصنيف كل من: كراوول Kralhwohl وبلوم Bloom في المجال الوجداني أكثر التصنيفات شيوعا حيث صنفت الأهداف الوجدانية أهداف القيم إلى خمسة أقسام تتدرج حسب الصعوبة حيث صنفت السلوك الوجداني إلى (أمل فرغلي: ٢٠٠٨: ٤٦):

أولاً : الاستقبال:

وهو أدنى مستويات التصنيف. ويشعر المتعلم بوجود بعض الظواهر والمثيرات أي أنه يكون لديه الرغبة في التلقي والانتباه لها. ويندرج تحت هذا المستوى ثلاث مستويات فرعية هي:

- **الوعي** : يكاد الإلمام والإطلاع يكون سلوكاً معرفياً، ولكنها تختلف عن المعرفة التي هي أدنى مستوى في المجال المعرفي. وهنا يمكن إعطاء فرصة ملائمة للمتعلم بأن يكون على اطلاع أو وعي بشيئا ما، أي أنه يأخذ في اعتباره أحد المواقف أو الظواهر أو الأشياء أو المراحل.
- **الرغبة في الاستقبال:** وهي تعني الاهتمام بمثيرات معينة دون غيرها بمعنى أن التلميذ أصبح لديه القدرة على الرفض أو عدم استقبال المثيرات

التى لا تتفق مع رغبته وفى هذا المستوى يستطيع التلميذ أن يميز فيه بين المثيرات المختلفة.

- **الانتباه المراقب أو المختار**: وفى هذا المستوى يتم اختيار المثير المفضل والانتباه له رغم المثيرات المنافسة والمشتقة كأنه يختار دراسة بعض الموضوعات دون غيرها من الموضوعات الأخرى بدون توتر أو تقييم.

ثانياً: الاستجابة :

وفى هذا المستوى نجد أن التلميذ أصبح ملتزماً بموضوع أو ظاهرة أو نشاط ما لدرجة أنه يسعى وراءه ويحصل على الرضا أو الارتياح من العمل به أو الانغماس فيه، وهنا تعنى الاستجابة التفاعل بإيجابيه مع الظاهرة أو المثير بحثاً عن الرضا والارتياح، وتتدرج تحت هذا المستوى ثلاث مستويات:

- **الإذعان فى الاستجابة**: وهو أدنى مستوى حيث يقوم التلميذ بالاستجابة ولكنه لم يتقبل ضرورة فعل ذلك السلوك رغبة فى مسايرة قواعد الصحة (عبد المؤمن عبده: ١٩٩٥:١٨٤).
- **الرغبة فى الاستجابة**: ويظهر التلميذ فى هذا المستوى التزام بالسلوك حتى أنه لا يفعل ذلك لمجرد خوف من العقاب ولكن مبادرة منه أو طوعا وبمحض إرادته وهنا يظهر السلوك الاختيارى والإرادى.
- **الرضا فى الاستجابة**: وهذا المستوى لا يكتفى التلميذ بالرغبة والإرادة إنما يصاحب الاستجابة شعور بالرضا والارتياح والاستماع أثناء قيامه بعمل من الأعمال.

ثالثاً: مستوى التقييم:

وفى هذا المستوى يمكن إعطاء قيمة أو تقدير الأشياء أو الموضوعات أو الأفكار أو أنماط السلوك ويرى كرثوول أن ما تشمله هذه الفئة يتفق مع مفاهيم الاعتقاد والاتجاه فى علم النفس الاجتماعى حيث يسلك التلاميذ سلوكاً يتسم بالاتساق فى المواقف الملائمة مما يجعلنا نستنتج أن لديه قيمة معينة (على الجمل: ١٩٩٥:٩٤). ويندرج تحت هذا المستوى ثلاث مستويات كالتالى:

- **تقبل القيمة:** وهو المستوى الذى يمكن للمتعلم تحديد الشئ أو يعلم بالقيمة المعينة له ويمكن التعبير عن هذا الموقف بمفهوم العقيدة، وهنا يمكن للمتعلم أن يكون له نحو قيمة الشئ عقيدة معينة يمكن من خلالها قبول رأى قبولاً انفعالياً بسبب ضمنى يسلم به، وفى هذا المستوى يكون اليقين فى أدنى مستوياته ويشمل الاعتقاد بأهمية قيمة الشئ (صلاح الدين عرفه: ١٩٩٤:٣١٦).

- **تفضيل القيمة:** وهو المستوى الذى يقع بين مستوى تقبل القيمة ومستوى الألتزام بالقيمة وهو يتمثل فى اندماج الأفراد فى موضوع القيمة. وهو يقع فى منزلة متوسطة بالنسبة لدرجة اليقين. وفى هذا المستوى يكون لدى المتعلم الرغبة فى المتابعة والاهتمام بالموضوعات المتعلقة بالقيم التى يشعر باتجاه موجب نحوها.

- **الالتزام بالقيمة:** يتضمن هذا المستوى أعلى درجات اليقين والثقة، فهو مستوى التقبل التام لاعتقاد معين على أسس عقلانية ويكون المتعلم على

درجة اقتناع كامل بصحة قيمــه وعلــى درجــة عاليــة مــن الالتــزام أو الإخلاص والولاء لها وتأكدها وإقناع الآخرين بها (إيزيس رضــوان: ١٩٩١: ٧٢).

رابعاً: التنظيم :

وفى هذا المستوى يتم تنظيم القيم فى نظام قيمى حتى يستطيع التغلب على الصراعات التى تنشأ من هذه القيم وتحديد العلاقات المتبادلة بينها. ويأتى تحــت هذا المستوى مستويات فرعيان هما:

- **تكون مفهوم القيمة:** وفى هذا المستوى يمكن للمتعلم أن يدرك كيف ترتبط القيمة بغيرها من القيم عنده أو بقيم جديدة عليه اكتسابها.
- **تنظيم نسق قيمى:** ويكون المتعلم فى هذا المستوى على وعى كامل بالعديد من القيم التى تم اكتسابها وفى نفس الوقت يدرك العلاقات المنتظمــة مــن هذه القيم.

خامساً: تركيب القيمة:

وفيه يكون الاتساق الداخلى للفرد وتنظيمه للقيم قد وصلا إلى الحد الــذى يحكم سلوكه طبقــاً لنظام قيمى ثابت ومتميز يجعله يتــصرف بأســلوب معــين ويكون له نمط حياه متميز يمكن للآخرين من التنبؤ بسلوكه فى مواقــف معينــة. ويندرج تحت هذا المستوى مستويات فرعيان.

- **وضع أحكام عامة:** وهذا المستوى يستطيع المتعلم أن يستجيب أو يسلك تجاه المثيرات أو المواقف المختلفة التى يتعرض لها طبقاً لما لديه من قبول واتجاهات وقيم وأوجه تقدير وتوافق.
- **الملامح المميزة:** وفى هذا المستوى تتكامل الأفكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم فى فلسفة كلية للحياة أو نظرة شاملة للعالم ويمثل هذا المستوى عملية الاستيعاب لشتى الجوانب الوجدانية بحيث يسلك سلوكاً متميز عن غيره تجاه القضايا والمشكلات الحياتية (على الجمل: ١٩٩٥: ٩٧).

مصادر القيم:

يمكن للفرد أن يكتسب القيم من مصادر متعددة كالتالى:

١. **الأديان السماوية:** وهى المصدر الرئيس التى يكتسب منه الفرد قيمه، وتساعده على تنظيم نسقه القيمي.

٢. **المؤسسات التربوية:**

- **الأسرة :** وتعد من أهم المؤسسات الاجتماعية فى إكساب الأفراد القيم، فهى التى تحدد لأبنائها ما ينبغى أن يكون، وما لا ينبغى فى ظل القيم والمعايير السائدة فى المجتمع، وتقوم الأسرة بغرس القيم والمبادئ والاتجاهات سواء بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، فالفرد عن طريق المحاكاة والتقليد والقدوة والثواب والعقاب تتكون لديه قيم تحدد ملامح شخصيته ونمط حياته فيما بعد وإن كان

للمؤسسات التربوية الأخرى دور تكميلي فى وضع الصورة النهائية لنسقه القيمى (نجلاء عبد التواب: ٢٠٠٦:٥٥).

- **المؤسسات التعليمية**: ويقصد بها هنا المدرسة بمراحلها المختلفة والجامعة ويمكن تعريف المدرسة بأنها "نظام متكامل يتكون من عناصر محددة ومتفاعلة، وتمارس أدوارًا ووظائف اجتماعية محددة فى إطار الحياة الاجتماعية (على أسعد وطفه: ١٩٩٩:٧٣). ويلقى المجتمع على عاتق المدرسة مهمة كبيرة، فهو لا ينتظر منها التعليم فقط ولكنه يتوقع منها تلقين النشء القيم الصحيحة وتوجيههم الوجهة السليمة التي تجعل من كل فرد إنساناً متوافقاً نفسياً متصالحاً مع المجتمع. فهى امتداد لدور الأسرة فى نقل القيم وغرسها لدى الأفراد.

- **جماعة الرفاق**: وتعد جماعة الرفاق بمثابة جماعة مرجعية يرجع إليها الأفراد فى اكتساب سلوكهم وقيمتهم واتجاهاتهم ومعاييرهم وبالتالى لها تأثيرها الواضح على الأفراد والذى قد يفوق تأثير الأسرة والمدرسة لذا وجب علينا الاهتمام بهذه الجماعات كمجموعات تشارك فى غرس القيم والعمل على توجيهها باستمرار وتوجيه الأفراد نحو اختيار الجماعات الصالحة ومتابعة ذلك (نجلاء عبد التواب: ٢٠٠٦:٥٦).

- **وسائل الأعلام**: تعكس وسائل الأعلام المتعددة (الإذاعة، التليفزيون، الصحافة، السينما، المسرح، الكتب، المجلات وغيرها)

بشكل أو بأخر القيم التى يود المجتمع إكسابها لأفراده وبالتالى لهـا دورًا ملموسًـا فى بث هذه القيم وترسيخها بين أفراد المجتمع. وإن كانت وسائل الإعلام سلاحًـا ذو حدين، فكما تبث قيمًـا إيجابيـة، تبث أيضًـا قيمًـا سلبية، لذلك فلابد من مراقبتها بجميـع أنواعهـا والتحكم فى القيم التى تبثها.

٣. **الإنسان ذاته:** الإنسان ذاته هو الباحث عن القيمة وصانعها، فـلا يكتـسب القيمة أو يقبل بها إلا إذا أقتنع بها اقتناعًـا تامًـا وتوافقـت مـع ذاتـه الداخلية، فهو من يقوم بالمفاضلة والاختيار والانتقاء للقـيم مـن المجـال المحيط به ومن خلال تفاعلاته فى البيئة وفى ظل قيم ومبـادئ المجتمـع الذى يحيا فيه (نجلاء عبد التواب: ٢٠٠٦:٥٧).

٤. **المجتمع وثقافته:** كل فرد يقوم بعمليات اختيار لعدد من القيم كـى تمثـل لديه نسقه القيمى وهذا الاختيار لا يتم من فراغ ولكنه يتم فى ضوء طبيعة المجتمع واتجاهاته وعاداته وتقاليده وتراثه الثقافى. والثقافة هى كيان كلـى مركب من القواعد والمثل العليا والتقاليد والقيم التى تحدد العلاقـات بـين الأفراد وتتحكم فى صياغتها (محمد الجوهرى: ١٩٩٧:٩٣). كما تتوقـف قيم الفرد على قيم المجتمع فإن نوع المجتمع يتوقف على نوع القيم السائدة لدى أفراده وبالتالى هناك نوع من التوازن بين قيم الفرد وطبيعة المجتمـع وثقافته، حيث تعتبر طبيعة المجتمع وثقافته مصدرًا أساسيًـا من مـصادر قيم الأفراد.

٥. **طبيعة العصر ومطالبة**: يعيش الإنسان فى عصر يفرض عليه القبول بقيم معينة حتى يتمشى مع هذا العصر ومتطلباته، والفرد له حرية محدودة فى الاختيار من بين بدائل القيم المفروضة عليه، فإن مسئولية تكوين القيم وإكسابها للأفراد ليست مسئولية الأسرة فقط أو المدرسة فقط أو حتى المجتمع فقط ولكنها مسئولية العصر. والعصر الموجود فيه الفرد بمتطلباته يضع لكل منهم قواعد يسير عليها وتحدد خطواته. وتتمثل هذه المطالب فى: الصلة العضوية بين العلم وتطبيقاته، التطور الهائل فى المعرفة الإنسانية، غلبة المنهج العلمى، ثورة الإنتاج والإدارة، اختزان القيم والاتجاهات التقليدية (لطفى بركات: ١٩٨٣: ١٣).

ونظرا لأهمية القيم فى حياة الأفراد والمجتمعات، وضرورة تضمنها فى المناهج الدراسية، فقد لاقى هذا الجانب الاهتمام الوافر لدى المسئولين ومخططى استراتيجيات التربية فى العالم وفى الوطن العربى على حدا سواء، وتركز الدراسة الحالية على الدور الذى يقوم به المنهج الدراسى فى غرس القيم وتنميتها لدى التلاميذ، لذلك سوف نتناول الطرق المختلفة لتدريس القيم.

المداخل المختلفة لتدريس القيم:

١. **مدخل الغرس المباشر للقيم**: Inculcation Approach :

يهدف هذا المدخل إلى التدرج البطئ فى تعليم مجموعة من القيم تم تحديدها مسبقا وتتفق مع احتياجات وأهداف المجتمع، وحث التلاميذ على أن يكونوا اجتماعيين من خلال اعتناقهم لقيم اجتماعية أو خلقية أو ثقافية معينة، تتبع

من ظروف المجتمع وثقافته. وهناك العديد من طرق التدريس التى تحقق أهـداف هذا المدخل منها:

- **الشرح والتوضيح:** بحيث يقوم المدرس بتوضيح السلوك الذى يجب علـى التلاميذ إتباعه ويتفق مع القيمة المطلوبة.
- **المعالجة:** من خلال لعب الأدوار ومحاكاة السلوك والتصرفات التى يجـب أن يتبعها التلاميذ فى حياتهم العلمية.
- **التعزيز الإيجابى والسلبى:** من خلال مدح التلاميذ الذين يـسلكون سـلوكا طبقا للقيمة المطلوبة وتوجيه اللوم للتلاميذ الذين يـسلكون سـلوكا منافيـا للقيمة.
- **النمذجة:** حيث يعرض على التلاميذ نمـاذج للـسلوك الـصحيح والقـيم المطلوب غرسها من خلال مادة التاريخ، واللغة العربية ويشجع التلاميـذ على الاقتناع بهذا السلوك وهذه القيم(Superks: 1975:10)

٢. **مدخل النمو الخلقى:** Moral Development Approach

يهدف إلى دفع التلاميذ على التقدم خلال المستويات الأعلى مـن التفكيـر الخلقى وطرق التدريس هنا تتركز حول تنمية التفكير الخلقـى لـدى التلاميـذ، ودفعهم نحو المراحل العالى من التفكير من خلال المناقشات الخلقية، والتى يجب أن يتوفر فيها الشروط التالية:

- المعرفة بمستوى ومرحلة النمو الخلقى، وذلك لفهم الأحكام الخلقيـة التـى يصدرها التلاميذ.

- دفع التلاميذ للتفكير فى مرحلة أعلى من المرحلة التى تمثل مستوى تفكيرهم.
- تعريض التلاميذ لمواقف تتضمن مشاكل وصراعات خلقية متعارضة.
- خلق جومن الحوار تقارن فيه وجهات النظر الخلقية المتعارضة بطريقة مفتوحة (Kohlberg: 1971:447).)

وقد تناولت بعض الدراسات مدخل النمو الخلقى كدراسة.فاطمة حنفى (١٩٩١) والتى استهدفت قياس أثر المناقشات الخلقية على مستوى النضج الخلقى لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أهمية المناقشات الخلقية لدفع التلاميذ إلى مرحلة أعلى من المرحلة التى تمثل مستوى تفكيرهم.

ودراسة سعيد عبده نافع (١٩٩٢) والتى هدفت إلى معرفة مدى فعالية استراتيجية المناقشات الخلقية وتوضيح القيمة فى تدريس التاريخ على تنمية القيم والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على كلا من مقياس القيم واختبار التحصيل.

٣. **مدخل تحليل القيم:** Values Analysis Approach

يهدف إلى تنمية التفكير المنطقى لدى التلاميذ واستخدام أساليب الاستقصاء العلمى فى حل المشاكل القيمية وتنمية قيمهم الذاتية لمواجهة الصراع القيمى فى

المجتمع . أساليب تدريس القيم من خلال مدخل تحليل القيم: (Oliver:1966:166)

- تحديد وتعريف المشكلة القيمية.
- مناقشة وفحص كفاية التعريف وارتباطه بالموضوع.
- استخدام حالات مناظرة لتحديد وتنقيح المواقف القيمية.
- تحديد التعارض المنطقى فى المناقشات التى تجربها المجموعة حول المشكلة.
- تحديد وزن كل رأى من الآراء المتعارضة الناتجة عن المناقشات.
- بحث واختبار القرائن.

ومن الدراسات التى استخدمت هذا المدخل، دراسة فاطمة مسلم (١٩٩٨) التى استهدفت معرفة مدى فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم فى تدريس الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئة والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمجموعة التجريبية ونرى دراسة مروة حسين إسماعيل (٢٠٠٢) والتى هدفت إلى استخدام مدخل تحليل القيم فى تنمية مهارات التفكير القيمى والاتجاهات نحو الجغرافيا، وتوصلت الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى باختبار مهارات التفكير القيمى وأيضا فى مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا، كما أو صت الدراسة بضرورة تدريب طلاب كلية التربية على استخدام المداخل المختلفة للتربية القيمية فى التدريس.

٤. **مدخل توضيح القيم:** Values Clarification Approach

يهدف إلى تحقيق التطابق بين السلوك الشخصي والقيم التى يعتنقها الفرد ويحاول مساعدة التلاميذ على أن يكونوا أكثر تحديدا لأهدافهم وأن يصبحوا أكثر إنتاجية وصقل قدراتهم التفكيرية الناقدة وتوثيق علاقاتهم مع الآخرين. ويستخدم مدخل توضيح القيم عددا كبيرا من طرق التدريس مثل لعب الأدوار، ومجموعات المناقشة، استخدام تحليل الذات، الألعاب، المجالات والمقابلات الشخصية، وصحيفة القيم لتسجيل ردود الفعل الذاتية حيث تحتوى على موضوع قيمى وأسئلة وأنشطة خصيصا لتنبيه أحاسيس وتفكير وسلوك التلاميذ. ويتمشى ذلك مع دراسة حسام الدين صابر (٢٠٠٠) التى استهدفت استخدام استراتيجيات توضيح القيم فى تدريس القيم لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وقد حقق البرنامج الهدف من تدريسه وتفوقت المجموعة التجريبية بفروق ذات دلالة إحصائية.

كذلك دراسة مصطفى عبد الوهاب (٢٠٠١) والتى استهدفت مدى فاعلية مدخل توضيح القيم فى تنمية القيم البيئية والتحصيل المعرفى فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الفصل الأول الإعدادى، وكانت النتائج ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمجموعة التجريبية على مقياس القيم البيئية واختبار التحصيل المعرفى.

٥. **مدخل التعلم النشط** Action Learning Approach

يهدف هذا المدخل إلى تنمية قدرات التلاميذ للتصرف المباشر فى المواقف الشخصية والاجتماعية من منطلق قيمتهم الشخصية، مع زيادة إحساسهم بالمشاركة فى المجتمع وتطوير قدراتهم على التأثير فى الشئون العامة. وينظر هذا المدخل للإنسان على أنه مخلوق متفاعل مع البيئة ، ولا يستطيع الإنسان أن

يصيغ بيئته بالكامل، كما أن البيئة لا تصيغ الإنسان بالكامل، والإنسان والبيئة طبقا لهذا المنطلق بينهما عملية خلق تفاعلي مشترك، كما أن الإنسان فى أى بيئة هو جزء من منظومة اجتماعية عامة يتأثر بها ويؤثر فيها.

ويستخدم هذا المدخل طريقتان للتدريس هما تطوير مهارات المشاركة والتفاعل مع الجماعة سواء داخل المدرسة أو المجتمع كله، والأخرى أنشطة تهدف إلى إحداث تغيير اجتماعى عن طريق مشاركة التلاميذ فى أنشطة اجتماعية وثقافية فى المجتمع.(Newman: 1975:7)

٦. **المدخل المنطقى الانفعالى**:Emotional-Rational Approach

يحاول هذا المدخل مساعدة التلاميذ على تفهم واتخاذ نهج للحياة يعتمد على مراعاة الآخرين بنفس قدر مراعاة النفس وزيادة قدرتهم على معرفة ماذا يعنى حب الآخرين والسلوك المشبع بالرعاية بهم ويؤكد المدخل على أن القرارات الخلقية، يمكن اتخاذها من خلال عمليات وجدانية ومنطقية. وطرق التدريس التى يمكن استخدامها لتحقيق أهداف هذا المدخل والتى يجب أن تستخدم مع مجموعات يتراوح عدد أفرادها بين أربعة إلى عشرة تلاميذ هى: (McPhail :1978:5)

- أساليب التعبير والاتصال مثل التحدث إلى المجموعة والكتابة والرسم والتصوير.
- أساليب المناقشة سواء على مستوى المجموعة أو مستوى الفصل.
- لعب الأدوار ويمكن للتلاميذ القادرين كتابة هذه الأدوار والمشاركة فيها.
- المحاكاة باستخدام مشاكل تتعلق بالمجتمع أو المدرسة أو العائلة.
- المشاركة فى الحياة الاجتماعية وتقديم المساعدة للآخرين.

٧. المدخل المعرفى للتربية القيمية: Cognitive Based Approach to Values Related Education

يعتمد الأساسى المنطقى لهذا المدخل على أن القيم والتفكير الخلقى والتعلم تتكون من أنواع معينة من العمليات العقلية التى يستخدمها التلاميذ عندما يقومون باتخاذ قراراتهم حول اختيار، واستعمال القيم، والتبرير الخلقى المرتبط بمحتوى علمى معين وكم من المعلومات المتوافرة لديهم. ويمكن أن تدور حول: علاقة الإنسان بالبيئة، العمل مع الجماعة، قيمة الإنسان وكرامته، زيادة فاعلية الأسرة كخلية رئيسية للمجتمع، التعاون من أجل رفاهية المجتمع، المواطنة، المشاركة فى اتخاذ القرارات فى إطار نظام ديمقراطى ، وطرق التدريس الخاصة بهذا المدخل تعتمد على المستويات التالية (Casteel :1973)

- مرحلة جمع الحقائق وتصنيفها وتحليلها.
- مرحلة صياغة المفاهيم.
- مرحلة التمييز بين المفاهيم.
- مرحلة بناء القواعد والمبادئ
- مرحلة القيم

ونجد دراسة سهير إسماعيل (١٩٩٢) والتى هدفت إلى تنمية القيم الخلقية باقتراح برنامج يقوم على المدخل المعرفى من خلال استخدام النماذج التعليمية، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء، واختبار الشخصية، وقامت بتصميم مقياس للقيم موضوع الدراسة (العمل، التعاون ، الانتماء، مساعدة الآخرين، مراعاة

القواعد والقوانين، المشاركة، المسئولية، مراعاة الآخرين) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يقدم البرنامج المقترح وما يحتويه من نماذج تعليمية إطارا جديدا يمكن استخدامه لتطوير المناهج وطرق التدريس طبقا لما ينادى به واضعوا السياسات التعليمية والأجهزة المتخصصة من الحاجة إلى تطوير العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المعرفية والقيمية للمحتوى، كما أدى تطبيق البرنامج إلى تنمية مجموعة من القيم الاجتماعية موضوع الدراسة وظهر ذلك فى حصول المجموعة التجريبية على نتائج ذات دلالة إحصائية.

٨. **المدخل القصصى**: Story-Telling Approach

حيث يعتمد على القصة فى توصيل الحقائق المعرفية والوجدانية بطريقة سهلة وميسرة، وإتاحة الفرص للتلاميذ للمرور بخبرات حياتية من خلال الأسلوب القصصى وتتكون عناصر القصة من:

أ) الفكرة: وهى الأساس الذى تقوم عليه القصة بأكملها، والهدف الذى نخرج به من القصة ككل، ولذلك تظل فى تتطور مستمر أثناء الاستطراد فى القصة، ولابد أن تلاؤم مرحلة نمو من تقدم إليهم عقليا، لغويا، انفعاليا، واجتماعيا فما يصلح للأطفال لا يصلح للكبار (هدى قناوى: ١٩٩٤:٧٣).

ب) الحبكة: تمثل خيط غير منظور ينسج بنسيج القصة مما يدفع إلى متابعة قراءتها أو الاستماع إليها وذلك الخيط يستلزم تفكيرا أو تخيل أو تذكر أو كل ذلك (هادى الهيتى: ١٩٩٨:١٨٣).

ج) الشخصيات: الشخصية هى التى تشخص وتجسد المواقف والأفكار فى القصة وهما نوعان: الشخصية الثابتة والشخصية النامية (كمال حسين: ٢٠٠٢: ١٩٨).

ولأهمية القصة فى إنجاح العملية التعليمية تناولت العديد من الدراسات المدخل القصصى كدراسة رفقة مكرم مجلى (٢٠٠٠) والتى استهدفت معرفة أثر استخدام القصة فى تعليم أطفال ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم (الحجم، الشكل، التناظر الأحُادى ، مفهوم الحرارة) وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام القصة فى تعلم أطفال العينة التجريبية للمفاهيم العلمية ووجود فروق دالة لصالح البنين وأن تكنيك القصة أكثر فاعلية فى تعلم المفاهيم العلمية لدى السن الأكبر من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. كذلك دراسة إبراهيم عبد الفتاح رزق (٢٠٠٠) والتى هدفت إلى معرفة أثر استخدام القصة فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أثبتت دراسة السيد محمد عبد المجيد (٢٠٠١) فاعلية القصة فى خفض الكذب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية مع وجود فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث فى التأثر بالقصة كما قدمت نجلاء عبد الحكيم (٢٠٠١) برنامج قصصى مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة (حب الآخرين، أتباع آداب السلوك، الطاعة، الالتزام بمبادئ الدين، الصدق، التعاون ، الأمانة، العطف). وأثبتت الدراسة الدور الفعال للبرامج القصصية فى تنمية بعض القيم

الأخلاقية لدى أطفال الروضة. وتتفق مع هذه الدراسة دراسة موريسون Morrison (٢٠٠١) فى التأكيد على الدور الفعال للقصة فى إكساب التلاميذ بعض القيم الخلقية.

٩. **مدخل السير والتراجم**: The Biographical Approach

يعتبر مدخل السير والتراجم من المداخل التدريسية المستخدمة فى مادة الدراسات الاجتماعية خاصة التاريخ حيث تجعله مادة محببة لدى التلاميذ وذلك من خلال تتبع الأحداث والتفكير فيها مما يؤدى إلى تنمية بعض العادات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها بالإضافة إلى الإقتداء بالشخصيات والنماذج (أمل فرغلى :٢٠٠٨) .ويساعد مدخل السير والتراجم التلاميذ على:

- دراسة خصائص الأفراد والتى تمثل دراسة لخصائص الجماعات وخبراتهم وهذا ما أكدته دراسة فريمان Freeman (١٩٩٣) حيث استهدفت الدراسة استخدام السير والتراجم فى تدريس التاريخ لتقديم القدوة والنموذج فى صنع الشخصية القيادية الجيدة. ودراسة سر الختم عثمان (١٩٨٢) التى تناولت استخدام السير النبوية فى تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم والاتجاهات.
- كشف الشخصيات التى صنعت التاريخ وتفهم أفعالهم ودوافعهم فى التواصل فى الحياة وهذا ما أكدته دراسة بامفورد Bam ford (١٩٩٦) من حيث أهمية استخدام هذا المدخل فى تدريس التاريخ لفهم المواقف المختلفة والمواقف الكامنة فى الحياة.

- تعميق الإحساس بالهوية وتغذية الوعى لديهم بهوية التاريخ والشعب فى فترة تاريخية مما يساعد على إيقاظ الحماس القومى وتنمية الإحساس بالمواطنة، وهذا ما أكدته دراسة إمام مختار حميدة(١٩٩٥) حيث تناولت استخدام السير الذاتية والمذكرات الشخصية لتنمية المعرفة التاريخية وقيمة الانتماء لدى التلاميذ وكانت النتائج فى صالح المجموعة التجريبية.
- فهم الأنظمة القيمية للمجتمع كالضبط الاجتماعى والقيم الاجتماعية وهذا ما أكدته دراسة سانشيز Sanchez (٢٠٠٠) والتى أثبتت فاعلية استخدام مدخل السير الذاتية للأبطال على تنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . دراسة أمل فرغلى (٢٠٠٨) التى تناولت فاعلية استخدام مدخل السير والتراجم فى تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وتنمية بعض القيم الاجتماعية. وقد قامت الباحثة بصياغة وحدة فى التاريخ وهى وحدة مظاهر الحياة الإسلامية فى ضوء مدخل السير والتراجم، متضمنة مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب والأنشطة التدريسية التى تسهم فى تنمية هذه القيم وأظهرت النتائج وجود أثر باقى فى تنمية بعض القيم الاجتماعية بعد دراسة الوحدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك من خلال إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور شهرين من تدريس الوحدة وتطبيق القياس. كما أثبتت الدراسة وجود قصور فى تناول منهج التاريخ للصف الثانى الإعدادى للقيم الاجتماعية.
- تنمية البحث عن الشخصيات الإبداعية التى من خلالها تكون مدخلات لاكتشاف القيم الحضارية والفكرية عامة من خلال القيم الجمالية والفنية.

١٠. استراتيجية لعب الدور

تنسب هذه الاستراتيجية إلى العالم النمساوى مورينو Morino حيث طبقها عام ١٩١١ وانتشرت بعدها فى العالم تحت أسماء متعددة منها لعب الأدوار وتمثيل الأدوار واستخدمت فى مجال التدريس لتحل محل الطرق التقليدية، وذلك لتحقيق تفاعلاً عقلياً ووجدانياً للشخصية الإنسانية مما يزيد من دافعية التلميذ للتعلم من خلال الأنشطة التى يمارسها مع أقرانه فيتعلم سلوكيات واتجاهات وقيم أخلاقية واجتماعية (مرفت سليمان : ٢٠٠٨) . وتظهر أهمية هذه الاستراتيجية فى دراسة عبد العزيز السيد (٢٠٠٣) والتى هدفت إلى تقديم نموذجين من برنامج لدراسة التاريخ إحداهما باستخدام الوسائط المتعددة والآخر باستخدام لعب الأدوار مما يفيد فى تطوير تدريس التاريخ وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار والوسائط المتعددة من خلال المدخل التكنولوجى فى تحقيق أهداف منهج التاريخ فى الصف الأول الإعدادى. كما نجد فى دراسة نادية مصطفى (٢٠٠٧) والتى استهدفت معرفة مدى فاعلية أسلوب تمثيل الدور فى تنمية بعض القيم والتحصيل المعرفى من خلال الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وقد قامت الباحثة بتقسيم التلاميذ إلى مجموعة تجريبية درست التاريخ بأسلوب تمثيل الدور ومجموعة ضابطة درست التاريخ بالأسلوب التقليدى. ثم تم تطبيق مقياس القيم واختبار التحصيل القبلى والبعدى على المجموعتين وكانت النتائج ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

القيم والدراسات الاجتماعية:

- الدراسات الاجتماعية هى نسل العلوم الاجتماعية وقد أخذت مكانها فى المنهج المدرسى كمادة دراسية منذ زمن بعيد، ولقد استقرت هذه المادة كمقرر دراسى فى المناهج الدراسية بحيث تظهر بداياتها مع السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية وتبدأ ملامحها فى الظهور كلما تقدم التلميذ فى الدراسة حتى نهاية المرحلة الثانوية وتشتق أهدافها من طبيعة الحياة فى مجتمع يرتبط إلى حد كبير بالدول الأخرى وسكان العالم كما تشتق محتواها أساسا من التاريخ والجغرافيا والعلوم الاجتماعية الأخرى، ومن بعض الوجوه من الإنسانيات والعلوم، وتدرس بطرق واستراتيجيات تعكس إدراكا بالخبرات الشخصية والاجتماعية والثقافية.

ونسهم فى اكتساب المتعلمين القدوة الصالحة المتحلية بالقيم الإيجابية، وتساعدهم بذلك على تهذيب أخلاقهم وغرس القيم السامية فى نفوسهم وبناء نسقهم القيمى الذى يوجه سلوكهم ويحكم تصرفاتهم وذلك من خلال ما تقدمه من أحداث، مواقف، نظم وأشكال حضارية، وشخصيات قيادية ضربت أروع الأمثلة فى العدل، الشورى، الأمانة، الحكمة، الصدق، وغيرها من متطلبات القدوة (عاطف بدوى: ١٩٩٣:١٢٣). كذلك نجد أن مادة الدراسات الاجتماعية تهدف إلى خلق الإنسان المزود بالمعارف والمهارات والاتجاهات التى تؤدى إلى تشجيع التفكير الناقد والاختيار الحر من بين البدائل بعد التبصر بالنتائج فهى تسهم فى بناء شخصية متكاملة، وخلق مواطن متوازن اجتماعيا وثقافيا يشب على تحمل المسئولية والشجاعة والصبر وحب الوطن والانتماء له وبالتالى يكون قادرا على

نقل القيم والعادات السلوكيات الصحيحة من مستوى الفكر إلى مستوى الممارسة فى الحياة اليومية (Hartoonian:1993:60).) .

وبذلك يعد الهدف الأساسى لتعليم الدراسات الاجتماعية هو مساعدة التلاميذ على تكوين أساس أخلاقى ينعكس من خلال مشاركتهم فى المجتمع، تلك المشاركة الفعالة المستمدة من الخبرة التى أكتسبها التلميذ من دراسته (مرفت سليمان:٢٠٠٨).

ومما سبق يتضح لنا أهمية منهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية العديد من القيم، وتلبية احتياجات التلاميذ واحتياجات المجتمع وتنظيم العلاقة بينهما من خلال القواعد والنظم والأعراف والتقاليد والقوانين التى تسود المجتمع وأيضا نقل التراث الثقافى من جيل إلى جيل. ونرى ذلك فى العديد من الدراسات كدراسة عباس راغب (١٩٩٨) حيث اقترحت بعض الاستراتيجيات لتنمية القيم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الدراسات الاجتماعية ولقد أظهرت الدراسة فاعلية هذه الاستراتيجيات فى تنمية بعض القيم والتحصيل لدى المجموعة التجريبية بفروق ذات دلالة إحصائية وأيضًا دراسة فتحى مبارك (٢٠٠١) التى هدفت إلى تحديد بعض القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، وتوصلت إلى أن هذه القيم يمكن إكسابها للتلاميذ من خلال منهج الدراسات الاجتماعية. وأيضًا دراسة فايزة أحمد مجاهد (٢٠٠٢) والتى قدمت نموذجا مقترح لتنمية التفكير الإبتكارى فى تدريس التاريخ وتأثير ذلك فى اتجاهات الدارسين نحو المادة بالمرحلة الإعدادية . وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى تكوين اتجاه إيجابى نحو مادة التاريخ.

وكذلك دراسة أحمد حشيش (٢٠٠٤) التى تناولت استراتيجية مقدمة لتنمية بعض مهارات التفكير من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لـدى تلاميـذ المرحلـة الإعدادية وحصلت المجموعة التجريبية على نتائج دالة على مقيـاس مهـارات التفكير بالنسبة للمجموعة الضابطة. كذلك دراسة هبة رمـضان (٢٠٠٥) التـى تناولت مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاون ى فى تنمية التحصيل والمـسئولية الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وقد أظهرت الدراسة مدى أهمية التعلم التعاون ى لإكساب التلاميـذ المـشاركة وتحمل المسئولية المنوطة لهم. وكذلك استهدفت دراسة أمانى طه (٢٠٠٦) تقـديم نموذجا لبرنامج قائم على الأنشطة التى تركز على تدعيم فكرة المواطنة، مما يفيد فى تخطيط وتطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى هذا المجـال وقـد توصـلت الدراسة إلى أن استخدام الأنشطة كان له دورا فعالا ومؤثرا فى تشجيع التلاميـذ ومشاركتهم فى تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج المقترح وتنفيذه. فـى حـين ركزت دراسة غادة على (٢٠٠٦) على تنمية مفهوم الحرية لدى تلاميذ الـصف الخامس الابتدائى من خلال وحدة فى الدراسات الاجتماعية. بينما تناولت دراسـة تغريد عبد الحميد (٢٠٠٧) أهمية الانتماء الوطنى فى حـل مـشكلات المجتمـع السياسية والاجتماعية فى ظل المتغيرات العالمية الحالية والمستقبلية وذلـك مـن خلال تقديم وحدة لتدريس التاريخ باستخدام مصادر متعددة للتعليم تهـدف لتنميـة قيمة الإنتماء الوطنى، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى أداء التلاميـذ فـى الاختبار التحصيلى ومقياس القيم لصالح التطبيق البعدى. كذلك دراسـة مرفـت سليمان (٢٠٠٨) والتى هدفت إلى معرفة فاعلية بعض الاستراتيجيات لتنمية القيم الأخلاقية بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتـدائى وقـد توصـلت

الدراسة إلى فاعلية وتأثير الوحدتين المقترحتين المعاد صياغتهما فى تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال ما توفره الوحدتين من مناقشات وأدوار ممثلة وأنشطة ومذكرات حيث يمارس التلاميذ هذه القيم بصورة علمية.

وقد قامت الدراسة الحالية بتحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادى طبقا للمعايير القومية ومؤشراتها، للتأكد من مراعاة المنهج المطور الذى تم وضعه من قبل وزارة التربية والتعليم بهذه المعايير بهدف تحقيق جودة المنهج وقد كانت نتائج تحليل المحتوى كالتالى:

أولاً : بالنسبة لمقرر الجغرافيا :

- **المستوى الأول :** جاء المحتوى تحت عناوين واضحة وأسئلة تثير تفكير التلاميذ وتجعلهم شغوفين للإجابة عن الأسئلة التى يحتويها كل درس، كما جاءت الوحدة الأولى كمقدمة لما سوف يدرسه التلاميذ فى مادة العلوم للفصل الدراسى الثانى، مما يحقق التكامل بين المناهج الدراسية.
- **المستوى الثانى:** ابتعد المحتوى عن التفاصيل والجزيئات غير المهمة ولم يتطرق لموضوعات فرعية. كما تم ذكر المفاهيم الخاصة بكل درس فى نهايته من خلال جدول ليسهل على التلاميذ الإلمام بهذه المفاهيم.
- **المستوى الثالث:** يخلو المحتوى من التكرار والتزايد والحشو، ويتناول الظواهر الكونية بتسلسل منطقى وتدور المعلومات التى ذكرها المحتوى حول موضوعات المنهج.
- **المستوى الرابع:** تحقق موضوعات المحتوى أهداف المنهج.

- **المستوى الخامس:** حقق المحتوى التوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- **المستوى السادس:** تناول المحتوى العديد من الحقائق والمعلومات عن الظواهر الكونية، كما أتاح للتلاميذ تنمية بعض المهارات الحياتية كحساب فروق التوقيت من بلد لآخر، وتحديد خطوط الطول والعرض، تنمية بعض المهارات العقلية كالاستنتاج والملاحظة والاكتشاف والتمييز والمقارنة والتفسير وتنمية بعض القيم كالإيمان بقدرة الله سبحانه وتعالى، وقيمة الإنتماء والعلم والتعاون وأيضا استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعلم من خلال تشجيع التلاميذ على استخدام الإنترنت للحصول على المعلومات الخاصة بالدروس.
- **المستوى السابع:** تتناسب اللغة والمفاهيم والمصطلحات مع الاتجاهات المعاصرة، كما يعكس المحتوى اهتماما متوازيا بين البعدين المعرفى والاستقصائى وذلك من خلال الأنشطة والتدريبات وملف الإنجاز- مبتعدا عن سرد معلومات منفصلة، ويتمشى المحتوى مع المرحلة العمرية للتلاميذ مما يساعد على ربط التلاميذ بيئتهم المحلية ومجتمعهم، مع إبراز النواحى الجمالية فى الكون.
- **المستوى الثامن:** يُمكن المحتوى التلاميذ من فهم مجال الدراسة (الظواهر الكونية) وفهم التطور بالنسبة للمجرات والكواكب والوقوف على أحدث ما وصل إليه العلماء بالنسبة لهذا المجال ما يرسخ مفهوم التجديد والتحديث فى المعارف والمهارات والاتجاهات فى ضوء المتغيرات المجتمعية والعالمية.

ثانيا: بالنسبة لمقرر التاريخ:

- **المستوى الأول :** جاء المحتوى تحت عناوين واضحة، مع وجود أسئلة فى بداية كل درس مما يحفز تفكير التلميذ ويجعله متعلم نشط وليس متلقى سلبى.
- **المستوى الثانى:** يخلو المحتوى من التكرار والتزايد والحشو، ويتناول الأحداث التاريخية بتسلسل منطقى، وكل المعلومات التى ذكرت فى صميم المنهج.
- **المستوى الثالث:** ابتعد المحتوى عن التفاصيل والجزيئات غير المهمة، وتدور الدروس حول الأهداف الخاصة بها فى بداية كل درس، لتحقق أهداف الوحدة فى النهاية.
- **المستوى الرابع:** تحقق موضوعات المحتوى أهداف المنهج وبتسلسل زمنى وتاريخى.
- **المستوى الخامس:** يحقق المحتوى توازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- **المستوى السادس:** تناول المحتوى العديد من الحقائق التاريخية الهامة مما أتاح الفرصة لدى التلاميذ لتنمية العديد من المهارات العقلية كمهارة المقارنة، التفسير، الاستنتاج، التمييز، البحث عن المعرفة، كما تناول العديد من القيم كالعمل، التعاون ، العلم، الإنتماء، الجمال، وحسن استخدام الموارد البيئية والنهوض بالمجتمع.

- **المستوى السابع:** تتناسب اللغة والمصطلحات مع الاتجاهات المعاصرة، كما تم الربط بين المفاهيم القديمة والمفاهيم الحديثة، وعكس المحتوى اهتماما متوازنا بين البعدين المعرفى والاستقصائى من خلال الأنشطة والتدريبات.
- **المستوى الثامن:** ركز المحتوى على الإيجابيات والانجازات مما أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو بيئتهم ومجتمعهم، واكتسابهم بعض المهارات التى تساعدهم على مواجهة المشكلات الواقعية فى حياتهم العملية، والاعتزاز بانتمائهم لوطنهم.

وقد تناولت دراسة جمال محمود (٢٠٠٠) تحليل وتقويم للمفاهيم المتضمنة فى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية وأكدت الدراسة على دور هذه المفاهيم فى إنماء المعرفة والوعى السياسى لدى التلاميذ. كذلك دراسة إيمان عبد الرحيم (٢٠٠٣) ودراسة حسين حامد (٢٠٠٤) حيث هدفوا إلى تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء مفهومى المواطنة والعولمة والتربية الدولية. وقد توصلوا إلى أهمية هذه المفاهيم فى تنمية قيمة المواطنة لدى التلاميذ وإكسابهم اتجاه إيجابى نحو مفهوم العولمة والقضايا الدولية. وتتفق معهما دراسة سيد عبد الرحيم (٢٠٠٦) التى تناولت دور الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعى بالقضايا المعاصرة فى ضوء تحديات العولمة وقد أو صت الدراسة بضرورة الاهتمام فى عمليات تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية بالقضايا والمشكلات والتحديات المستقبلية وهذا أيضًا ما أكدته دراسة محمد عبداللطيف (٢٠٠٩). كما تناولت دراسة هانى النجدى (٢٠٠٦) تقويم محتوى

مناهج الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية للتعليم ومؤشراتها في مصر تمهيدا لتطويره، بالإضافة إلى وضع مؤشرات الوحدة المطورة من وحدات منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء تلك المعايير. وقد توصلت الدراسة لقائمة من المؤشرات المقترحة التي ترتبط بمناهج التاريخ (المحتوى، الأنشطة، أسئلة). بالإضافة إلى وضع مؤشرات لتصور مقترح لوحدة من وحدات التاريخ بالمرحلة الإعدادية . وأخيرا دراسة مروة طه (٢٠٠٨) والتى هدفت إلى تطوير منهج جغرافية المرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية وأثره على تنمية مهارات الاستقصاء والتحصيل لدى تلاميذ تلك المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى اختبار مهارات الاستقصاء البعدى لصالح المجموعة التجريبية وأيضًا فروق دالة إحصائيا على اختبار التحصيلى المعرفى البعدى لصالح مجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة:

أولاً: تحديد القيم موضوع الدراسة :

ولتحديد هذه القيم فى ضوء خصائص تلاميذ الصف الأول الإعدادى وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وأيضًا حاجات المجتمع قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١. مراجعة الإطار النظرى والدراسات السابقة فيما يتعلق بالقيم وأهميتها وأنواعها وخصائصها وطرق تدريسها وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى.
٢. تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسى الأول ، وكانت وحدة التحليل هى الكلمة سواء صريحة أو ضمنية.

٣. عمل قائمة بالقيم تشمل نوعها، عدد مرات تكرارها، وتم عرضها على بعض المختصين فى هذا المجال.

٤. تم تحديد خمس قيم نظرًا لأهميتها بالنسبة للتلميذ والمجتمع ولاتفاق آراء المحكمين عليها.

وسوف نتناول هذه القيم وتعريفها كالتالى:

أ) قيمة الإنتماء :

هو الإحساس بالتوحد مع جماعة أو فكرة بشرط أن يكون الفرد عضوا مقبولا من تلك الجماعة، ويتكون شعور الإنتماء فتتأصل لديه هذه القيمة ويكون مستعد للتضحية من أجلها.

ب) قيمة العلم :

هو سعى الإنسان للبحث عن الحقيقة واكتشاف المجهول ل من خلال الدراسة والتأمل والتفكير وإدراك الشئ على حقيقته، والوقوف على الحقائق المتصلة به من أو ل تطبيقه والإفادة منه لخدمة البشر ومصالحهم.

ج) قيمة العمل

هو كل مجهود بدنى أو عقلى يقوم به الإنسان لتحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية وفق معايير المجتمع الذى يعيش فيه، كقيمة تشعر الفرد بذاته وشخصيته وهى استمرار لوجوده وطريقة لإشباع حاجاته وميوله.

د) قيمة التعاون

مساعدة ومشاركة الآخرين فى أعمالهم الصالحة عن طيب خاطر، ومشاركتهم فى أقوالهم مشاركة وجدانية، وفيها اتحاد فى العمل وإخلاص فى النية.

و) قيمة الجمال

هو شعور وإحساس بالنقاء، وهو قيمة اجتماعية تدفع صاحبه للتزين والتحلي بالأخلاق الحميدة، وهو قيمة تبعث فى النفوس السعادة والإحساس بالسرور والهدوء والانسجام، وتنمى قدرة الفرد على تلمس مواطن الجمال فى الطبيعة والإحساس بالفن (رشا سليمان: ٢٠٠٩: ٣٧).

ثانيا: إعداد أدوات الدراسة:

أ) مقياس القيم:

١. بعد تحديد القيم فى الخطوة السابقة، تم إعداد المقياس فى صورة عبارات سلوكية تندرج تحت القيم الخمسة التى سبق تحديدها، وتدل هذه العبارات على موقف التلميذ وتصرفه بالنسبة لكل قيمة من هذه القيم.

٢. تم عرض المقياس على عدد من المحكمين والمتخصصين فى هذا المجال وذلك للتأكد من سلامة اللغة والصياغة، ووضوح ودقة العبارات وانتماءها للقيمة التى تعبر عنها، ومناسبة العبارات للمرحلة العمرية للتلاميذ.

٣. تم حذف بعض العبارات واستبدالها بعبارات أخرى أكثر دقة ووضوحا كما أوصى المحكمين، وإعداد المقياس فى صورته النهائية.

ب) الصدق:

بعد إعداد المقياس فى صورته النهائية تم عرضه للمرة الثانية على عـــدد من المختصين فى الدراسات الاجتماعية وعلم النفس، وتراوحت نــسبة الاتفــاق بين المحكمين بين ٩٥,٦% – ١٠٠% وبالتالى يعتبر المقياس صادقا من حيـــث محتواه، وأنه يحقق الهدف الذى وضع من أجله.

ج) الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة آلفا كرونباخ للاتساق الداخلى، وتتــراوح معاملات الثبات بين ٨٤% : ٨٩% ، وهى معاملات مقبولة ويمكــن الاعتمـــاد عليها.

ثالثا: الدراسة الميدانية:

أ) عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة (٦٢٠) تلميذ بالصف الأول الإعدادى موزعا علـــى ثلاث محافظات هى: القاهرة، المنيا، الشرقية. وقد تم اختيار الإدارات التعليميـــة طبقا لمستوى التنمية البشرية (مرتفع – متوسط – منخفض).

ب) زمن تطبيق المقياس:

تم التطبيق القبلى للمقيـــاس فـــى الأســـبوع الأول لبـــدء الدراســـة لعـــام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ، ثم تم التطبيق البعدى للمقياس بعد نهاية الدراسة بالنسبة للفصل الدراسى الأول وقبل امتحانات نصف العام.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

لوحظ أن درجات المقياس البعدى اختلفت مقارنة بالمقياس القبلى وكانت النتائج كما يلى:

جدول رقم (١)

قيمة الإنتماء المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقياس القبلى والبعدى للتلاميذ، وحساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات القبلى والبعدى

المقياس	م	ع	متوسط الفروق	انحراف معيارى للفروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند ٠,٠١٪	حجم الأثر
قبلى	١٤,٩٩٧	٣,٦٣	٤,٥٠٤	٣,٨٦١	٦١٢	٢٨,٨٨	دالة	٢,٣٣
بعدى	١٩,٥٠١	١,٦١						

من الجدول رقم (١) يتضح أن متوسط درجات المقياس البعدى (١٩,٥) ومتوسط درجات المقياس القبلى (١٤,٩)، وقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المتوسطين (٢٨,٨) وهى قيمة دالة بالمقارنة بقيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠١) وهذا يدل على تطور دال فى قيمة الإنتماء لدى التلاميذ بعد دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية. ولمعرفة حجم تأثير المنهج على تلاميذ عينة الدراسة، تم حساب مربع إيتا الذى بلغ قيمته (٢,٣٣)، وبمقارنة درجة حجم الأثر بالجدول المرجعى لمستويات حجم الأثر وجد أنه كبير.

جدول رقم (٣)

قيمة العلم المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقياس القبلى والبعدى للتلاميذ وحساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات القبلى والبعدى

المقياس	م	ع	متوسط الفروق	انحراف معيارى للفروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند ٠,٠١٪	حجم الأثر
قبلى	١٩,٥٠٥٧	٤,٣٨	٤,٢٦٦	٤,٩٩٩	٦١٢	٢١,١٣	دالة	١,٧١
بعدى	٢٣,٧٧	٢,٤٨						

من جدول رقم (٢) يتضح أن متوسط درجات المقياس البعدى (٢٣,٧٧) ومتوسط درجات المقياس القبلى (١٩,٥٠) وقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المتوسطية (٢١,١٣) وهى قيمة دالة بالمقاربة بقيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠١) وهذا يدل على تطور دال فى قيمة العلم لدى التلاميذ بعد دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسى الأول.

ولمعرفة حجم تأثير المنهج على عينة الدراسة، تم حساب مربع إيتا والذى بلغ قيمته (١,٧١) وبمقارنة درجة حجم الأثر بالجدول المرجعى لمستويات حجم الأثر وجد أنه كبير.

جدول رقم (٣)

قيمة التعاون المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقياس القبلي والبعدي للتلاميذ وحساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات القبلي والبعدي

المقياس	م	ع	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند ٠,٠١٪	حجم الأثر
قبلي	١٥,٢٠٦	٣,٤٠٥	٣,٦٤٩	٣,٩٠٨	٦١٢	٢٣,١٢		١,٨٧
بعدي	١٨,٨٥٥	١,٩١٩						

من الجدول رقم (٣) يتضح أن متوسط درجات المقياس البعدى (١٨,٨٥) ومتوسط درجات المقياس القبلي (١٥,٢٠) وقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المتوسطين (٢٣,١٢) وهى قيمة دالة بالمقارنة بقيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠١) وهذا يدل على تطور دال لقيمة التعاون لدى التلاميذ بعد دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسى الأول.

ولمعرفة حجم تأثير المنهج على عينة الدراسة، تم حساب مربع إيتا والذى بلغ قيمته (١,٨٧) وبمقارنة حجم الأثر بالجدول المرجعى لمستويات حجم الأثر وجد أنه كبير.

جدول رقم (٤)

قيمة العمل المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقياس القبلي والبعدي للتلاميذ وحساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات القبلي والبعدي

المقياس	م	ع	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند ٠,٠١٪	حجم الأثر
قبلي	١٣,٠٣	٣,٠٨	٢,٣٧	٣,٦٢	٦١٢	١٦,٢٣	دله	١,٣١
بعدى	١٥,٤	١,٧٩						

من جدول رقم (٤) يتضح أن متوسط درجات المقياس البعدى (١٥,٤) ومتوسط درجات المقياس القبلى (١٣,٠٣) وقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المتوسطين (١٦,٢٣) وهى قيمة دالة بالمقارنة بقيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠١) وهذا يدل على تطور دال لقيمة العمل لدى التلاميذ بعد دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسى الأول.

ولمعرفة حجم تأثير المنهج على عينة الدراسة، تم حساب مربع إيتا والذى بلغ قيمته (١,٣١) وبمقارنة حجم الأثر بالجدول المرجعى لمستويات حجم الأثر وجد أنه كبير.

جدول رقم (٥)

قيمة الجمال المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقياس القبلى والبعدى للتلاميذ وحساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات القبلى والبعدى

المقياس	م	ع	متوسط الفروق	انحراف معيارى للفروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند ٠,٠١٪	حجم الأثر
قبلى	١٥,٤١	٣,٤٢	٣,٧٣	٣,٨٢	٦١٢	٢٤,١٦٤	دله	١,٩٥
بعدى	١٩,١٣	١,٧٣						

مبين جدول رقم (٥) يتضح أن متوسط درجات المقياس البعدى (١٩,١٣) ومتوسط درجات المقياس القبلى (١٥,٤١) وقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المتوسطين (٢٤,١٦) وهى قيمة دالة بالمقارنة بقيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠١) وهذا يدل على تطور دال لقيمة العمل لدى التلاميذ بعد دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسى الأول.

ولمعرفة حجم تأثير المنهج على عينة الدراسة، تم حساب مربع إيتا والذى بلغ قيمته (١,٩٥) وبمقارنة حجم الأثر بالجدول المرجعى لمستويات حجم الأثر وجد أنه كبير.

جدول رقم (٦)

مجموعة القيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقياس القبلى والبعدى للتلاميذ وحساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات القبلى والبعدى

المقياس	م	ع	متوسط الفروق	انحراف معيارى للفروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند ٠,٠١٪	حجم الأثر
قبلى	٧٨,١٤	١٣,٤١	١٨,٥٢	١٥,١٤	٦١٢	٣١,٢٨٨	داله	٢,٤٥
بعدى	٩٦,٦٦	٧,٢٣						

من جدول رقم (٦) يتضح أن متوسط درجات المقياس البعدى (٩٦,٦٦) ومتوسط درجات المقياس القبلى (٧٨,١٤) وقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المتوسطين (٣٠,٢٩) وهى قيمة دالة بالمقارنة بقيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠١) وهذا يدل على تطور دال لقيمة العمل لدى التلاميذ بعد دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسى الأول.

ولمعرفة حجم تأثير المنهج على عينة الدراسة، تم حساب مربع إيتا والذى بلغ قيمته (٢,٤٥) وبمقارنة حجم الأثر بالجدول المرجعى لمستويات حجم الأثر وجد أنه كبير.

أتضح من نتائج الدراسة ما يلى:

١. فاعلية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية العديد من القيم سواء سياسية، اقتصادية، اجتماعية، جمالية، علمية لدى التلاميذ وظهر ذلك فى الفروق الواضحة بين متوسطات درجات التلاميذ قبل وبعد الدراسة.

٢. فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية فى إكساب التلاميذ السلوك الايجابى القيمى وظهر ذلك فى نتائج معادلة حجم الأثر التى تم تطبيقها لمعرفة أثر المنهج على تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٣. تمشى منهج الدراسات الاجتماعية مع المستويات المعيارية ومؤشراتها مما يحقق جودة المنهج.

توصيات الدراسة:

١. استخدام أساليب متعددة لتدريس القيم كالمدخل القصصى، مدخل اليسر والتراجم، المدخل المسرحى، لعب الأدوار وغيرها من المداخل.

٢. تضمين مناهج كليات التربية للقيم من حيث مفهومها، خصائصها، وظائفها، أهميتها بالنسبة للتلميذ والمجتمع والعمليات التربوية وطرق تدريسها وأساليب تقومها.

٣. إعداد دليل للمعلم عن كيفية تناوله للقيم وطرق تدريسها وتقومها.

٤. عمل دورات تدريبية للمعلم بحيث يستطيع أنّ يحقق التوازن بين الجوانب الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية.

٥. استخدام أساليب متنوعة لتقويم القيم بحيث يكون التقويم مرحلى وذلك لملاحظة سلوك التلاميذ ونمو القيم لديهم.

٦. التنوع فى استخدام استراتيجيات التدريس والتى تعتمد على نشاط التلاميذ فى العملية التعليمية.

٧. تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة المختلفة والتى تتضمن عمل التلاميذ فى جماعات وخلق روح التعاون بينهم وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة.

٨. العمل على زيادة ارتباط التلاميذ ببيئتهم ومجتمعهم المحلى وذلك من خلال ممارسة العديد من الأنشطة.

٩. تشجيع التلاميذ على استخدام وسائل متعددة للحصول على المعلومات والمعارف مما يساعدهم على التعلم الذاتى.

١٠. مراعاة احتواء المناهج الدراسية لعمليات القيم حتى يكتسب التلاميذ السلوك الإيجابى.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الفتاح رزق (٢٠٠٠): أثر استخدام القصة فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية العريش، جامعة قناة السويس.

٢. أحمد إمام حشيش (٢٠٠٤): استراتيجية مقدمة لتنمية بعض مهارات التفكير من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٣. أحمد حسين اللقانى (١٩٨٢): المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثانية.

٤. ________ وفارعة حسن (٢٠٠١): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب.

٥. أحمد زينهم نوار (٢٠٠٤): دور الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى تنمية القيم العلمية لدى التلاميذ فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٦. أحمد على كنعان (٢٠٠١): القيم التربوية فى برامج الأطفال ودور وسائل الأعلام فى تعزيزها، مجلة المعلم الطالب، العدد الثانى، القاهرة.

٧. أسامة محمود فراج سيد (٢٠٠٥): التغير القيمى لدى المتحررين من الأمية وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة حالة على محافظة الجيزة، مجلة البحث التربوى، المجلد الرابع، العدد الثانى.

٨. إمام مختار حميدة (١٩٩٥): مدى فاعلية استخدام السير الذاتية والمذكرات الشخصية على تحصيل المعرفة التاريخية وتنمية قيمة الإنتماء لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٣٠)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٩. أمانى محمد طه مصطفى (٢٠٠٦): فاعلية برنامج أنشطة لتدعيم التربية للمواطنة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٠. أمل صلاح الدين (٢٠٠٣): القيم التربوية المتضمنة في كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيته "دراسة تحليلية"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١١. أمل محمد فرغلى (٢٠٠٨): فاعلية استخدام مدخل السير والتراجم في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى لتنمية بعض القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٢. إيزيس محمود إبراهيم رضوان (١٩٩١): تطوير منهج البيولوجيا في المرحلة الثانوية في ضوء التكنولوجيا الحيوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٣. إيمان عبدا لرحيم (٢٠٠٣): تقويم بعض مفاهيم التربية الدولية المتضمنة في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وتحصيل التلاميذ لها واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، كلية التربية سوهاج، جامعة جنوب الوادى.

١٤. السيد العربى حسن (٢٠٠٠): القانون والأخلاق والقيم، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٥. السيد محمد عبد المجيد (٢٠٠١): فاعلية القصة فى خفض الكذب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، المجلة العلمية، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة، العدد (٣٧).

١٦. بثينة عبد الرؤوف رمضان (٢٠٠٥): النظم التعليمية الوافدة وأثرها على النسق القيمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٧. تغريد عبد الحميد (٢٠٠٧): فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة فى تدريس التاريخ لتنمية قيمة الإنتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٨. جابر عبد الحميد ومحمود عمر (١٩٨٩): التعليم وتغير القيم فى قطر خلال عشر سنوات (١٩٧٧-١٩٧٨)، دراسات نفسية، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، المجلد (٢٦).

١٩. جمال الدين إبراهيم محمود (٢٠٠٠): دراسة تحليلية تقويمية للمفاهيم المتضمنة في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية ودورها في إنماء المعرفة والوعي السياسي لدى التلاميذ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٠. جيهان إسماعيل (٢٠٠٤): الاتساق القيمي للآباء والأبناء التماثل والتباين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢١. حامد زهران (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة، علم الكتب، الطبعة السادسة.

٢٢. حسام الدين صابر الدمرداش (٢٠٠٠) : أثر استخدام استراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض القيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٣. حسن على الناجي وذياب الرواجفة (٢٠٠٢): دراسة تحليلية للقيم المتضمنة فى كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسى فى الأردن، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة السابعة عشر، العدد (١٩).

٢٤. حسن على حسن (١٩٩٨): سيكولوجية المجاراة: الضغوط الاجتماعية وتغير القيم، القاهرة، دار غريب.*

٢٥. حسين محمد رمضان حامد (٢٠٠٤): تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادى فى ضوء مفهومى المواطنة والعولمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٦. حلمى الوكيل ومحمد أمين المفتى (١٩٨٧): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، القاهرة، مكتبة حسان، الطبعة الثانية

٢٧. رشا مصطفى سليمان (٢٠٠٩): القيم المتضمنة فى البرمجيات التربوية لطفل الروضة "دراسة تقويمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٨. رفقة مكرم مجلى (٢٠٠٠): تعلم طفل ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم العلمية من خلال القصص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢٩. سر الختم عثمان (١٩٨٢): تدريس السيرة النبوية في مناهج التاريخ الإسلامي، الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر.

٣٠. سعيد إسماعيل على (٢٠٠١): فقه التربية مدخل إلى العلوم التربوية، القاهرة، دار الفكر العربى.

٣١. سعيد عبده نافع (١٩٩٢): فاعلية استراتيجية المناقشات الخلقية وأنشطة توضيح القيمة في تدريس التاريخ على تنمية القيم والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٣٢. سهير محمد إسماعيل (١٩٩٢): برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣٣. سيد أحمد طهطاوى (١٩٩٦): القيم التربوية في القصص القرآنية ، القاهرة، دار الفكر العربى.

٣٤. سيد عبد الرحيم محمد (٢٠٠٦): تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي لبعض القضايا المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٥. صلاح الدين عرفه (١٩٩٤): التوجهات القيمية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ، كلية التربية بالمنيا، المجلد السابع، يناير، العدد الثالث.

٣٦. عاطف مصطفى بدوى (١٩٩٣): تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء بعض وظائفه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣٧. عباس راغب (١٩٩٨): فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات المقترحة لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض القيم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٨. عبد العزيز السيد (٢٠٠٣): تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية باستخدام مدخل التكنولوجيا المتعددة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٩. عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٢): ارتقاء القيم، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد(١٦٠).

٤٠. عبد المؤمن محمد عبده (١٩٩٥): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية فرع بنها، جامعة الزقازيق.

٤١. عبد الناصر عبد الله نصير (١٩٩٦): العلاقة بين التعليم و التغير القيمي دراسة ميدانية في منطقة البداري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط

٤٢. على أحمد الجمل (١٩٩٥): برنامج مقترح لتنمية بعض القيم بمنهج التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٣. علي أسعد وطفة (١٩٩٩): تأملات نقدية في إشكالية العلاقة بين المدرسة والأسرة، مجلة التربية، الكويت العدد (٣٠).

٤٤. علي خليل مصطفى (١٩٨٨): القيم الإسلامية والتربية ، المدينة المنورة، دار الحلبي.

٤٥. غادة عويس علي (٢٠٠٦): فعالية وحدة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم الحرية لدى تلاميذ الصف الخامس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٦. فاطمة السيد أحمد مسلم (١٩٩٨): فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٥٢).

٤٧. فاطمة حنفي (١٩٩١): أثر استخدام المناقشة الخلقية على مستوى النضج الخلقي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٨. فايزة أحمد مجاهد (٢٠٠٢): نموذج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في تدريس التاريخ وتأثير ذلك في اتجاهات الدارسين نحو المادة بمرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٤٩. فتحي يوسف مبارك (٢٠٠١): القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس، الجزء الثاني، العدد (٦٩).

٥٠. فرغل عبد الحميد أحمد فرغل (١٩٩٨): الاتساق القيمى بين طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس و علاقته ببعض المتغيرات، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد(٧٤).

٥١. فؤاد سليمان قلادة (١٩٨٢): الأهداف التربوية والتقويم، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الأولى.

٥٢. كمال الدين حسين (٢٠٠٢): مقدمة فى أدب الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥٣. لجنة تعزيز القيم التربوية فى المدارس (٢٠٠٧): المرشد للقيم التربوية، الكويت.

٥٤. لطفى بركات أحمد (١٩٨٣): القيم والتربية، الرياض، دار المريخ.

٥٥. ماجدة إبراهيم الجارودى (١٩٩٧): القيم المتضمنة فى كتب اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.

٥٦. محمد الجوهرى (١٩٩٧): علم الاجتماع، النظرية، الموضوع، المنهج، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٥٧. محمد عبد اللطيف (٢٠٠٩): تطوير تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في إطار تحديات المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥٨. محمد محمود الحيلة (٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجاته، العين، دار الكتاب الجامعى .

٥٩. محمود عبد الحميد (١٩٩٢): القيم البيئية لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات و البحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٦٠. محمود عطا حسين (٢٠٠١): القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

٦١. مرفت صلاح سليمان (٢٠٠٨): فاعلية بعض الاستراتيجيات لتنمية القيم الأخلاقية بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ، جامعة عين شمس.

٦٢. مروة حسين إسماعيل (٢٠٠٢): أثر استخدام مدخل تحليل القيم في تنمية مهارات التفكير القيمي والاتجاهات نحو مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٦٣. مروة حسين طه (٢٠٠٨): تطوير منهج جغرافية المرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية وأثره على تنمية مهارات الاستقصاء والتحصيل لدى تلاميذ تلك المرحلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية بنات، جامعة عين شمس.

٦٤. مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

٦٥. مصطفى عبد الوهاب أبو جبل (٢٠٠١): فاعلية مدخل توضيح القيم في تنمية القيم البيئية و التحصيل المعرفي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٦٦. منى مصطفى فرغلى (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادى معرفي سلوكي في تنمية القيم الخلقية لدى عينة من طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦٧. منى يوسف كشيك (٢٠٠٣): القيم التربوية في بعض برامج الأطفال بالتليفزيون المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٦٨. نادية محمد مصطفى (٢٠٠٧): فاعلية أسلوب تمثيل الدور في تنمية بعض القيم والتحصيل المعرفي من خلال الدراسات الاجتماعية (تاريخ) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ، جامعة عين شمس.

٦٩. نبيلة أحمد محمد عبد الجواد (٢٠٠١): القيم في فلسفات التربية المعاصرة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٧٠. نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٠١): أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث و الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٧١. نجلاء عبد التواب عيسى (٢٠٠٦): تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الثانوى في غرس القيم البيئية لدى طلابها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

٧٢. هادى نعمان الهيتى (١٩٩٨): ثقافة الأطفال، الكويت ، عالم المعرفة، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والأدب.

٧٣. هاني كمال النجدي (٢٠٠٦): تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٧٤. هبة عبد الله رمضان (٢٠٠٥): فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل والمسئولية الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٧٥. هدى محمد قناوي (١٩٩٤): الطفل وأدب الطفل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

76. Bam ford, Rosemary (1996): "Ethical Living through Children's Literature caring compassion and community introduction". Journal for a Just caring Education. Vol.(2), No (4)

77. Beauchamp, G. (1996). Curriculum Theory. (6th edition). Itasca, Illinois; Peacock publishers.

78. Casteel. J.D and R.J Stabl (1973) "Theoretical Model and Pilot studies". The Social Science Observation Record, University of Florida, Gainesville.

79. Freeman, Judy (1993): "Learning with Literature Looking at Leadership". Journal Articles. Vol. (2), No (5).

80. Hartoonian, Michele (1993). "A Guide for Redefining Social Studies". Social Education. Vol.7, No.2

81. Kohlberg, L. and E. Turiel (1971). "Moral Development and Moral Education in G.S". Lesser (Ed.), Psychology and Educational Practice. Glenview III, Scott Foremen and Co.

82. Lewis, Paul (1994). "Some thoughts on teaching Ethics a Multicultural World" Interdisciplinary Humanities vol.11, No.4

83. McPhail, P. et al (1978). Moral Education in the Middle Years. London: Longman.

84. Morrison, Nancy (2000). "Effectiveness of Stories of having Children Moral Values". Journal of American Academy of Psychoanalysis. Vol.125

85. Newman, F. (1975). Education for Citizen Action. Berkeley: McCutcheon Publishing Co.

86. Oliver, D.W and J.P. Shaver (1966). Teaching Public Issues in the High School, Boston, Houghton Mifflin.

87. Raths, L.E et al. (1978). Values and Teaching: Working with Values in the Classroom. (2nd ed.), Columbus, O.H: Charles E. Merrill.

88. Sanchez, Tony (2000): "Linking Yesterday to Today". Social Studies Journal. Vol. (29).

89. Savolainen, K. (1992). Education Facing the Crisis of Values. (1st ed) UNESCO: Paris.

90. Superka, D.P et al. (1975). "Values Education Approaches and Materials", Colorado, ERIC, Clearinghouse for Social Studies and Social Science Education.

91. Thomas, William (2003).The Encyclopaedia of Religion and Society. .

http:www.hirrhortsem-EduEncylvalues.htm.

ملخص البحث

تعتبر القيم الموجه الأساسى الذى يحكم أداءنا فى الكثير من شئون الحياة. وهى التى تجعلنا نقدم أسلوبا للحياة يختلف عن أسلوب أخر وتوجه أفعالنا وأسلوبنا فى التقويم والحكم. وتعد دراسة القيم من أهم العوامل التى تساعد على نجاح العملية التعليمية ولذلك يجب الاهتمام بهذا الجانب الوجدانى، واستخدام أساليب التدريس الجديدة، حيث أن الطرق التقليدية القديمة التى تعتمد على الحفظ والتلقين، لا تتفق وتنمية القيم وخاصة إذا أردنا أن نتخذ القيم محور العملية التعليمية. ولذلك تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض القيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادى فى تنمية بعض القيم موضوع الدراسة (الانتماء ، العلم ، العمل ، التعاون ، الجمال) وخاصة أن المنهج قد تم تطويره طبقا للمعايير القومية بهدف تحقيق جودة التعلم، كما أكدت الدراسة على ضرورة استخدام الاستراتيجيات والطرق الحديثة فى تدريس القيم، وأيضا تنوع المقاييس والطرق المختلفة لتقييم القيم.

Abstract

Values are considered the main criteria that govern our life. Values control man's preference in adopting certain life style; moreover they direct our method in evaluation and judgement. Teaching values is considered one of the essential factors that support the educational process. Consequently, a due attention should be paid to the usage of new teaching methods and neglecting the old traditional methods that rely on memorizing and spoon-feeding is a must. This study aims to determine the effectiveness of the social studies in developing some values for the students of preparatory school. This study concludes that the curriculum succeeded in achieving the development of values especially the values that related to (belongness, science, work, cooperation and beauty). Also the study emphasizes the necessity of utilizing different strategies and approaches in teaching values, and various methods to evaluate it.



طبع بمطبعة

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

جمهورية مصر العربية

البرج الفضي ١٢ ش واكد من ش الجمهورية- القاهرة

الرمز البريدى ١١٥١١ ص . ب ٨٣٦ العتبة

تليفون: ٢٥٨٩٠٩٨٠-٢٥٨٩٠٤٨٢-٢٥٨٩١٧٤١

٢٥٩٣٠٤٧٣- ٢٥٩٣٠٤٦٨-٢٥٩٣٠٤٣٥- ٢٥٩٣٠٤٥٤

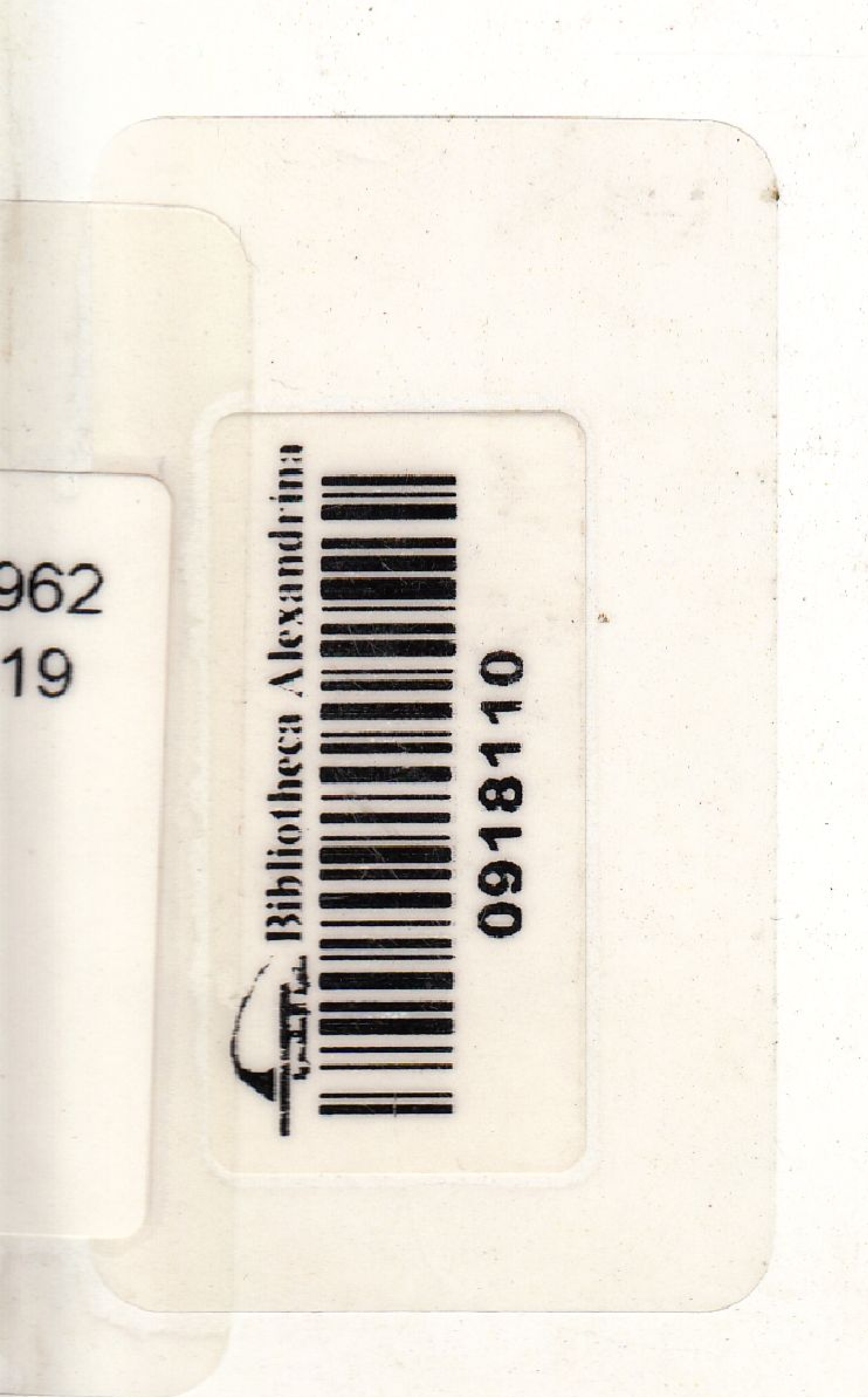
فاكس: ٢٥٩٣٨٧٨٨

E-MAIL: ncerd@ncerd.org

WEB SITE: http:// www.ncerd.org

مدير المطبعة

أ. عادل الخولى


Bibliotheca Alexandrina
0918110
962
19